المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
التطوير التربوي




قررت وزارة التربية والتعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



# الإملاء

## للصفِّ الثَّالث المتَوسِّط
## الفَصْلُ الدِّرَاسيُّ الأوَّل


**تأليف**

د . عبداللّه بن علي الشَّلال

د . صالح بن سليمان الوُهَيْبي

د . حمد بن ناصر الدُّخيِّل

أ . سلامة بن عبدالله الهِمْش

**مراجعة**

د . محمد بن عبدالرحمن الرُّبَيِّع

د . إبراهيم بن محمد أبو عباة

أ . أحمد بن سليمان المشعلي



طبعة ١٤٢٨هـ - ١٤٢٩هـ
٢٠٠٧م - ٢٠٠٨م

*فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر*

الإملاء للصف الثالث المتوسط : الفصل الدراسي الأول

عبدالله بن علي الشلال... وآخرون. - الرياض.

٦٨ ص ؛ ٢١X٢٦ سم

ردمك : ٦ـ٠٣٦ـ١٩ـ ٩٩٦٠ (مجموعة)

٤- ٠٣٧ - ١٩ - ٩٩٦٠ (ج ١)

١ ـ اللغة العربية - الإملاء - كتب دراسية ٢ـ التعليم المتوسط -

السعودية - كتب دراسية. أ ـ الشلال، عبدالله بن علي (م. مشارك).

ديوي ٤١١،٢٠٧١٣ ١٩/٠٠٠٢

رقم الإيداع : ١٩/٠٠٠٢

ردمك : ٦ـ٠٣٦ـ١٩ـ ٩٩٦٠ (مجموعة)

٤- ٠٣٧ - ١٩ - ٩٩٦٠ (ج ١)

**لهذا الكتاب قيمة مهمّة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه ....**

**إذا لم نحتفظ بهذا الكتاب في مكتبتنا الخاصة في آخر العام للاستفادة فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به ...**



**موقع الوزارة**

**www.moe.gov.sa**

**موقع الإدارة العامة للمناهج**

**www.moe.gov.sa/curriculum/index.htm**

**البريد الإلكتروني للإدارة العامة للمناهج**

**curriculum@moe.gov.sa**


بسم الله الرحمن الرحيم

# مقدمة

الحمْدُ للَّه الَّذي عَلَّم بالْقَلَمِ، عَلَّمَ الإنْسانَ مَا لمْ يَعْلَمْ، وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى النَّبيِّ الأمِّي ،وعَلى آله وأصحابه وأتباعه إلى يومِ الدِّين.

أما بعدُ :

فهذا مقرَّر الإملاءِ للصفِّ الثالث المتوسِّط، وضعناه وَفقًا للأهدافِ والمفرداتِ التي وضعتها وزارةُ التربية والتعليم لطلابِ وطالبات هذا الصَّفِّ.

ولا يفوتُنا أن نشيرَ إلى أهميَّة معرفةِ القواعدِ الإملائيةِ في سلامةِ الكتابةِ وصحَّتِها ووضوحِها، وصونِ القلمِ من الخطأ في الرَّسم، وإعانةِ القارئ والقارئة على فهم المكتوب.

وحرصا منّا على تحقيق هذا الهدف فقد راعينا عند إعداد هذا الكتاب الأسسَ التالية:

١ - عرضنا القواعدَ الإملائيَّة من خلال نصوصٍ وقطعٍ مناسبةٍ في ألفاظها ومعانيها لمستوى طلَّابِ وطالبات هذا الصَّفِّ.

٢ - استكملنا في الإيضاحِ بعض الأمثلةِ التي تُعنى ببعض جزئيَّات الدَّرس - وهي قليلة - مما لم يتضمَّنه النصُّ، حرصًا على جودة النصِّ واستكمال الدَّرس.

٣ - التزمنا في التدريبات البدء بالسَّهل الَّذي يقتصر على تحديد الكلمة التي يعنى بها الدَّرسُ، باستخراجها أو وضع خطٍّ تحتها، وأحلنا - أحيانًا - في التَّدريبِ الأوَّلِ على قطعة الدرسِ الَّتي تمَّت دراستُها لاستكمالِ ما لم يردْ في الإيضاحِ. وعرضنا - أحيانًا - بعض النَّماذج ليقيسَ عليها الطالبُ والطالبة.

٤ - جعلنا لكلِّ درسٍ نوعين من التَّدريباتِ:

الأوَّلُ: اشتمل على:

أ - عباراتٍ وجملٍ أو كلماتٍ لتحديدِ الظَّاهرةِ الإملائيةِ أو طلبِ وضعِها في جملٍ، أو كتابتِها بعد التَّعرُّف عليها.

ب - نصوص أدبيَّة تَمتْ مناقشتها لُغويًّا وفكريًّا، إلى جانب العناية بالقواعدِ والضوابطِ الإملائيةِ؛ بهدف ترسيخِها في ذهن الطالبِ والطالبة وتدريبهما عليها عمليًّا.

ونؤكِّدُ أهميةَ التدريبِ عليها في الفصلِ، بقدرِ الإمكانِ. وقد يَرى المعلم والمعلمة إملاءَ بعضِ هذه النصوصِ.

الثاني : نصوصٌ إملائيةٌ يُراد منها المزيدُ من إقدارِ الطالبِ والطالبة على التَّمكُّن من القاعدة الإملائيَّة الَّتي تدرَّبا عليها، وقياسُ مستوى تمكُّنهما وإدراكِهما للضَّوابط الإملائيَّة الَّتي تتضمَّنُها هذه النصوصُ، وذلك بإملائها إملاءً اختباريًّا.

٥ - جعلنا في ختامِ كلِّ فصلٍ دراسي تدريباتٍ ونصوصًا أخرى. وهدفُنا من التدريبات مراجعةُ ما سبقت دراستُه من القواعد الإملائيَّة عن طريق المناقشةِ والحوارِ، ومن النُّصوصِ التَّطبيقُ الشَّاملُ.

٦ - إلى جانب ما اشتملت عليه التَّدريباتُ بنوعيها من آيات قرآنية كريمة، وأحاديثَ نبويَّة شريفة، وأبيات شعريةٍ، فقد انتُقِيَتْ قطعٌ من جيِّد النصوصِ فكرًا وأسلوبًا، أو كُتِبَتْ مُراعًى فيها الجانبُ العقليُّ والتَّربويُّ.

٧ - اخترنا في رسم بعض الكلماتِ ما اشتهر في هذا العصرِ ووافق الأصلَ في كتابة الكلمة، وتركنا ما درج عليه بعضُ الكتَّاب قديمًا، وأشرنا إلى ذلك في الحاشية.

٨ - عامَلْنا الهمزةَ المتوسِّطَة توسُّطًا عارضًا - من حيثُ الكتابةُ الإملائيةُ - مُعاملةَ الهمزة المتوسطة توسُّطًا أصليًّا طَرْداً للقاعدة، وتوحيداً لكتابة الكلمة العربيةِ المَهْمُوزةِ الوسَط، وتَجَنُّبًا لتعدُّدِ صُوَرِ الرسْمِ التي تُشتِّتُ ذهْنَ الطالب - الطالبة، وتُربكُ قلم الكاتب - الكاتبة عندما يُريدان أن يكتبا كلمةً مهموزةَ الوَسَط، وقد نَتَجَ عن ذلك اختلافٌ في صوابِ كتابة بعض الكلمات أو خَطَئِها من المتخصِّصين في علوم اللغةِ العربية فضلاً عن غيرهم. وماالتزمْنَا به دعا إليه كثيرٌ ممن أَلَّفُوا في الإملاء من المتأخرين.

٩ - نرى أَنَّ من مصلحة الطالب - الطالبة أَن يلتزمَ المعلمون - المعلمات في تدريس الهمزة المتوسطة بما وردَ في هذا الكتاب، وأن يُصَوِّبُوا للطلاب والطالبات في ضوْءِ ذلكَ تكريسًا لقاعدة قياسيَّةٍ مُنْضَبِطة، ودَفْعًا لتَشَتُّت أَذهانهم ـ أذهانهن.

هذا أَبرز عملنا في هذا المقررِ، ولا يفوتُنا أن نحيلكما إلى ما ذكَّرناكما به - أيها الزميل وأيتها الزميلة- في مقدمة «قواعد اللُّغة العربية» لهذا الصفِّ من أمورٍ تربويَّةٍ تساعدكما على أداء درسكما، فلعلّكما تراجعانها؛ فالهدفُ واحدٌ والمادَّتان متكاملتان.

واعترافًا بالفضلِ لأهله فقدْ استفدْنَا من كثيرٍ من الكتبِ الَّتي كُتِبَتْ في موضوع الإملاءِ مدرسيَّة أو غيرها، إلى جانب كتبِ التُّراث وغيرها من الكتبِ الحديثة الَّتي انتقيْنا منها أكثرَ النُّصوصِ والتدريبات.

نسأل اللَّه أن يكونَ ما قدمناهُ في هذا الكتابِ من جهد عونًا لأبنائنا الطُّلاب وبناتنا الطالبات على سلامة أقلامِهم، وأنْ يكونَ مفيداً لإخوانِنا المعلمين وأخواتنا المعلمات في معالجة مشكلاتِ الكتابةِ لدى طلَّابهم وطالباتهم.

عصَمَنَا اللَّه جميعًا من لحنِ اللِّسان وعثرةِ القلمِ، وما التَّوفيقُ إلَّا باللَّه.

**المؤلِّفـون**

# ضوابط تقويم الإمـــــلاء

## يتم التقويمُ في المرحلة المتوسطةِ بالأُسلوبينِ الآتيينِ :

١ - أسئلةٌ عن المفرداتِ الإملائيةِ التي درست في العام الدراسيِّ الحالي وما سبقهُ من سنواتٍ دراسيةٍ من خلال قطعةٍ إملائيةٍ تُراعَى فيها الجوانبُ العقليةُ والتربويَّةُ واللغويةُ المناسبةُ لمستوى الطلاب والطالبات في كل صفٍّ .

٢ - إملاءٌ اختباريٌّ من خلال جملٍ ذاتِ أهدافٍ تربوية ، يَقيسُ تمكنَ الطلابِ والطالبات وإدراكِهم للضوابطِ الإملائيةِ المقررةِ .

## ملحوظة : يراعى البعدُ عن تكرارِ الكلمات

# الفهرس وتوزيع المقرر على أسابيع الفصل الدراسي

# مراجعةٌ لما سَبَقَتْ دِراستُهُ في الصفِّ الثاني

## أولاً: تدريباتٌ:

### التدريبُ الأول

أعيِّن الكلماتِ المنتهيةَ بألفٍ مقصورةٍ، وأضعُ خطًّا تحتَ ما كُتِبَتْ فيه ألِفًا قائمة، وخطين تحت ما كُتبَتْ فيه على صورة الياءِ:

١ – أَقومُ بزيارةِ المَرْضَى.

٢ – سَما خالدٌ بأَخْلاقِه إلى العُلا.

٣ – رأيتُكَ تُصَلِّي صلاةَ الضُّحى.

٤ – قيل: العصا لِمَنْ عصى، والشكرُ لمن وفَى.

٥ – دعا صلاحٌ جيرانَهُ إلى العَشاء.

٦ – ذو الحِجا رَأْيُه صَائِبٌ.

٧ – اقتفَى الماشي الأَثَر.

٨ – إذا سها الإِمَامُ نَبَّهَهُ المأمُومُونَ بـ«سبحانَ اللَّه».

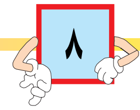
### التدريبُ الثاني

### من أَقوالِ الحَجَّاج [١]

كان الحَجَّاجُ بنُ يوسفَ يقولُ على المِنْبَرِ: أَيُّها الناسُ اقْدَعُوا [٢] هذه الأَنْفسَ فإنَّها أسْألُ شيءٍ إذا أُعطيتْ، وأَمنعُ إذا سُئِلَت. فرَحِمَ اللَّهُ امرأً جعلَ لنفسه خِطَاماً وزِمَامًا، فقادها بخطامِها إلى طاعةِ اللَّهِ، وعَطَفها بِزمامِها عن معصيةِ اللَّه. فإني رأيتُ الصبرَ عن محارِمِ اللَّه أيسرَ من الصبرِ على عذابه.

(١) الكامل، للمُبَرِّد ١ / ١٦٠، ١٦١.

(٢) اقْدَعُوا: امْنَعُوا.



وكان يقولُ: إنَّ امرأً أتتْ عليه ساعةٌ من عُمره لَمْ يَذْكُرْ فيها ربَّه، أَو يَسْتَغْفِرْ من ذنبه، أَو يُفكِّرْ في مَعاده لجَديرٌ أن تطولَ حَسرتُه يومَ القيامَةِ.

(أ) أَقرأُ مَا سبق ثم أُجيب عَمَّا يَأتي:

١ - بِمَ تَتَمَيَّزُ النفسُ كما يَرى الحجاجُ؟

٢ - ما الذي يَنْبَغِي على الإنسانِ في هذه الحياةِ؟

٣ - مَن سَيَشْعُرُ بالندمِ يومَ القيامَةِ؟

(ب) أحذف التاءَ في آخر الأفعالِ الآتية، ثم أَكْتُبُها: أَعْطَيْتُ ........................................،
رَأَيْتُ................................ ، أَتَتْ ................................

(ج) أَستخرجُ منَ النَّصِّ:

١ - كَلِمَةً آخرُها همزةٌ مكتوبةٌ على السَّطْرِ.

٢ - كَلِمَةً آخرُها همزةٌ على أَلِفٍ.

٣ - حرفَيْ جَرٍّ مُختلفين كُتِبَت الألفُ في آخِرِهِمَا على صورة الياء.

٤ - ضميراً مُتَصِلاً مُنتهيًا بِأَلِفٍ.

## التدريبُ الثالثُ

أحذفِ الضميرَ في آخر كُلِّ فِعلٍ مِمَّا يأتي. ثم أكتبُ الفعلَ:

١ - ارتضَيْتَ: ..............................

٢ - رمَيْنَا: ..............................

٣ - يَرعاك: ..............................

٤ - عَلوْتُمْ: ..............................

٥ - اعْتَنَيْتَ: ..............................

٦ - سمَوْتُنَّ: ..............................

٧ - يَتَعَدَّاها: ..............................

# التدريبُ الرابعُ

## من طرائِف جحا [1]

قال رجلٌ لجُحا: سمعتُ مِنْ داركم صُراخًا. قال جُحا: سَقَطَ قَميصِي من فوق. قال: وإذا سَقَطَ من فوق؟ قال: يا أَحْمقُ: لو كنتُ فيه وقعتُ معه!

واشترى يومًا دقيقًا واستأجرَ حَمَّالاً لحملِه، فهربَ به الحمالُ. فلَمَّا كان بعدَ أيامٍ رَآهُ جحَا في السوق فاسْتَخْفَى منه. فقيل له: ما لَكَ تفعلُ كذا؟ قال: أَخَافُ أَنْ يَطْلُبَ منِّي الأُجْرَةَ!

وخرج أَبوه يُريدُ الحجَّ، فقال عند توديعه: باللَّه لا تُطِلْ غيبتَكَ، واجتهدْ أَن تكونَ عندنا يومَ العيدِ لتذبحَ لنا الأضْحيَّة!

أستخرجُ من الطرائفِ السابقةِ ما يأتي:

١ - عَلَمًا مُنْتَهِيًا بأَلِف مقصورةٍ.

٢ - فِعْلَيْن مُنْتَهيَين بأَلِفٍ مَقْصُورةٍ.

٣ - حَرفين مُنتهيَين بأَلفٍ.

٤ - ضميراً آخرُه أَلِفٌ.

# التدريبُ الخامسُ

أُعيِّن الأَسماءَ الأَعجميةَ المنتهيةَ بأَلِفٍ مقصورةٍ، ثم أُبَيِّن لِمَ كُتبت الأَلِفُ على هَيْأَتِها الواردةِ:

١ - تقع كَنَدَا في أَمريكا الشماليَّة.

٢ - كَليمُ اللّه مُوسى عليه السلامُ.

٣ - طَنْطَا مدينةٌ مشهورةٌ في مِصر.

٤ - زُرتُ مدينةَ بُخَارَى.

٥ - قَارَّةُ أُوربَّا أصغرُ من آسيَا.

٦ - تقعُ صَيْدَا في جنوبيِّ لُبنان.

٧ - رومَا عاصمةُ إيطاليَا.

---

(١) أخبار الحمقى والمغفَّلين، لابن الجَوْزِيِّ ص ٣٧، ٣٩، ٤٠ «بتصرف»

## التدريبُ السادسُ

أعيِّن الكلماتِ المشتملةَ على أحرفٍ زائدةٍ خطًّا فيما يأتي من آيات :

١ – ﴿ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ ۚ أُولَٰئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنفَقُوا مِن بَعْدُ وَقَاتَلُوا ۚ وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ ( الحديد )

٢ – ﴿ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۚ ﴾ ( الطلاق الآية : ٤ )

٣ – ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ آل عمران

## التدريبُ السابعُ

### الخَليلُ بن أَحمدَ

يُعَدُّ الخليلُ بنُ أحمدَ منْ أَفذاذِ العلماءِ الذين أخذوا بحظٍّ وافرٍ في خدمَةِ لُغَةِ القرآنِ الكريمِ . فقد وضعَ علْمَ العَرُوضِ الذي تُوزَنُ به الأشعارُ ، وأسْهَمَ في علْمِ النحو بنصيبٍ كبيرٍ ، ووضعَ أوَّلَ مُعْجَمٍ في اللغةِ العربيةِ أَسْمَاهُ ( كِتابَ العَيْنِ ) ، نَشَأَ في البصرةِ وتَتَلْمَذَ على كبارِ علمائها الذين اشْتَهَرُوا آنئذٍ كعيسى بن عُمرَ وأبي عمرو بنِ العلاء . وقد جَاوَرَ الأَعرابَ في الباديةِ وأخذَ عن أولئك العربيةَ مُشافَهةً . وكان الخليلُ زاهداً في هذه الدُّنيا ، فقد قال أَحدُ تلامذَتِه : « [١] أُكلَتِ الدنيا بعِلْمِ الخليل بن أحمدَ وكُتُبِه وهو في خُصٍّ [٢] لا يُشْعَرُ به » تُوُفِّي الخليل – رحمه اللَّه – سنَةَ مِئَةٍ وسبعينَ للهجرةِ .

(أ) أقرأ القطعةَ ثم أُجيب عما يأتي :

١ – أَين تعلَّم الخليلُ بنُ أَحمدَ ؟

٢ – ما الدَّليلُ على زُهْدِهِ ؟

---

( ١ ) نُزهةُ الألبَّاء في طبقات الأُدبَاء لابن الأنباري ، ص ٤٧ ،

( ٢ ) خُصٌّ : بيت من قصب .

(ب) أستخرجُ من النَّصِّ:

١ - كَلمتينِ في آخِرِهمَا أَلفٌ زائدةٌ.
٢ - كلمةً في آخرها واوٌ زائدةٌ.
٣ - كلمةً في وسطِها واوٌ زائدةٌ.
٤ - كلمةً فيها أَلِفٌ محذوفةٌ.

(جـ) أعيِّنُ ثلاثَ علاماتِ ترقيمٍ مُخْتَلِفَةٍ في النص.

(د) استخرجُ من النصِّ:

١ - كلمتينِ مُتَّصِلَتينِ معًا.
٢ - اسمًا مختومًا بِأَلِفٍ مقصورةٍ.
٣ - اسمًا مختومًا بهمزةٍ على السطرِ.

## التدريبُ الثامنُ

أعيِّنُ الكلماتِ التي حُذِفَ منها حرفٌ فيما يأتي مع ذكرِ السببِ:

١ - هؤلاءِ ضيوفُنا قادمين.
٢ - هذا القلمُ بعشرين ريالاً.
٣ - لِمَ تأخرتَ يابنَ الكِرَام؟
٤ - اسمُ أَبي حنيفَةَ، النعمانُ بنُ ثابتٍ.
٥ - مِمَّ يَحدُثُ التلوُّثُ البيئيُّ؟
٦ - هذان رجلان وَرِعان.
٧ - عَمَّ تَتَحدَّثُون؟

## التدريبُ التاسعُ

أَجْعلُ في كُلِّ فراغٍ مما يأتي اسمًا مناسِبًا حُذِفَ منه حرفٌ:

١ - فاز عليٌّ .................. عبدِالرحمن بالجائزة.
٢ - .................. أَبي، و.................. إِخْوَتي.
٣ - .................. قَدِمَت الطائِرَةُ؟
٤ - ذاتُ النِّطاقَيْن هي أَسماءُ .................. أَبي بكر.
٥ - يا .................. صالحٍ أَقبلْ.
٦ - .................. طالبان مؤدَّبان.
٧ - .................. تذهبُ هذه الساعةَ؟

## التدريبُ العـاشرُ

أُعيِّنُ الكلماتِ التي وُصِلَتْ في الخطِّ فيما يأتي:

١ – تعالَ، وحِينَئذٍ نَتَّفِقُ على الذَّهاب.

٢ – يحتاطُ المسلمُ لِئلاَّ يقعَ في الحرام.

٣ – حَبَّذَا الصديقُ المخلصُ.

٤ – من علماءِ اللغةِ ابنُ خالَوَيْه.

٥ – استَمِعُوا لِكَيْلاَ تَفُوتَكُم الفائدة.

٦ – وقع حادِثٌ وكنتُ فِيمَن شهِدَهُ.

## التدريبُ الحادِيَ عَشَرَ

أضَعُ في كُلِّ مُرَبَّعٍ مما يأتي علامةَ الترقيمِ المناسبَةَ:

دخلَ عُمَارةُ بنُ حمزةَ على الخليفةِ المهديِّ ☐ فلما استقرَّ به الجلوسُ قامَ رَجلٌ فقالَ ☐ مظلومٌ يا أميرَ المؤمنين ☐ قال ☐ مَنْ ظلمك ☐ قال ☐ عُمَارة غَصَبني ضَيْعَتي ☐ وذكَرَ الرجلُ ضَيْعَةً من أحسنِ ضياعِ عُمَارَةَ وأكثرِها خَرَاجًا ☐ فقال المهديُّ لعُمَارة ☐ قُمْ فاجلسْ مع خَصْمِكَ ☐ قال ☐ يا أَميرَ المؤمنين ☐ ما هُوَ لي بخَصمٍ ☐ إنْ كانتِ الضَّيعَةُ له فلَستُ أُنازِعُهُ فيها ☐ وإنْ كانت لي فقد وَهَبْتُهَا له ☐ ولا أقُومُ من مجلسٍ شرَّفني به أميرُ المؤمنين ☐ [١]

## التدريبُ الثانِيَ عَشَرَ

أصِلُ الكلماتِ الملونةَ بـ(ما) فيما يأتي، وأُغَيِّرُ ما يلزمُ:

١ – إنَّ الموتَ آتٍ لا محالةَ.

٢ – قَلَّ أن يتحدَّثَ هذا الرجلُ.

٣ – انتظرْ رَيْثَ نَصِلُ إليك.

٤ – اطلب العلمَ حيثُ كان.

---

(١) قصص العرب ٢ / ٤٢٠. (بتصرف).

٥ – ليتَ أُمَّةَ الإسلامِ تَنْتَصرُ.

٦ – نام جابرٌ مبكرًا كيْ يَصْحُوَ للصلاة.

٧ – تسبحُ فِراخُ الوز أين تسبح أُمَّاتُها.

## التدريبُ الثالثَ عَشَرَ

## الأَحــــلامُ

ينامُ المرءُ فيُسلِمُهُ النومُ حينئذٍ إلى أحلامٍ كثيرةٍ قلَّما يَنْتَبِهُ لأكثرها، فما يفوتُ عليه منها أكثرُ مما يُدركُ. وربَّما يقطعُ الحالمُ الفَلَوات مُتجوِّلاً حيثُما تسيرُ به الأحلام، وهو في حقيقة أمرِه في فراشه مُستقرٌّ، وقد يتمنَّى أمانيَّ في صحوته تتحققُ له في حُلْمه. من ذلك ما رُويَ [١] أن محمدَ بنَ سِيرين جاءه رجلٌ فقال: ما تقولُ في رُؤيا رَأْيتُها؟ قال: وما رأيتَ؟ قال: كنتُ أرى في المنام أنَّ لي غَنَمًا فكنتُ أُعطَى بها ثمانيةَ دراهمَ فأَبَيْتُ البيع، ففتحتُ عَيْنَيَّ، فلم أرَ شيئاً فأَغْلَقْتُهما ومددْتُ يدي، وقلتُ: هاتوا أربعةً، فلم أُعطَ شيئاً! فقال ابنُ سيرينَ لَعَلَّما القومُ اطَّلَعُوا على عَيبٍ في الغَنَمِ فكرِهُوها!

(أ) أقرأ القطعةَ ثم أُجيب عمَّا يأتي:

١ – بِمَ اشتهر محمدُ بن سيرينَ؟

٢ – لماذا جاءَ الرجلُ إلى ابن سيرينَ؟

٣ – أكان ابنُ سيرين – رحمهُ اللّه – جادًّا في جوابه أم مَازِحًا؟

(ب) وردتْ في النص كلماتٌ دالَّةٌ على الحُلْمِ، أُعَيِّنُها.

(ج) أستخرجُ من النص:

١ – كلمةً في آخرِها ألفٌ زائدةٌ.

٢ – أربعَ كلماتٍ وُصِلتْ بـ (ما).

٣ – كلمةً وُصِلَتْ بـ (إذْ) الظرفية.

(د) لِمَ حُذفتْ ألفُ (ابن) في قوله: (محمدَ بنَ سيرينَ) وبقيتْ في (فقال ابنُ سِيرين)؟

---

(١) العِقدُ الفَريد، ٦ / ١٦٤. (بتصرف).

# التدريبُ الرابعَ عَشَرَ

## الظِّـلُ والفَـيْءُ(1)

يذهبُ الناسُ إلى أنَّ الظِّلَ والفَيْءَ واحدٌ ☐ وليسَ الأمرُ كذلكَ، لأنَّ الظلَّ يكونُ من أولِ النهارِ إلى آخرِه ☐ ومعنى الظِّل ☐ السِّتْرُ. والفَيْءُ لا يكونُ إلَّا بعد الزَّوالِ. ولا يُقالُ لما كان قَبْلَ الزَّوَالِ فيءٌ ☐ وإنَّما سُمِّي فَيْئًا لأنَّهُ ظلٌّ فَاءَ من جانبٍ إلى جانبٍ. أَيْ رجعَ من جانبِ المغربِ إلى جانبِ المَشرقِ. والفَيْءُ الرجوعُ، قال اللّهُ تعالى ☐ ﴿ حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ أَمۡرِ ٱللَّهِ ﴾ أي: ترجع (الحجرات، الآية: ٩).

(أ) أستخرجُ من النص:

١ – حرفًا ناسخًا اتَّصلَتْ به (ما).

٢ – اسمًا تَطرَّفَتْ همزتهُ فكتبت على السَّطْرِ، مع بيانِ السببِ.

٣ – فعلين كُتبتِ الهمزةُ في آخرهما على السطْرِ.

٤ – حرفًا كُتبتِ الألفُ في آخره على صورةِ الياء.

٥ – حرفًا آخره أَلفٌ قائمةٌ.

(ب) أضَع في كُلِّ مُربَّعٍ علامةَ الترقيمِ المناسبةَ.

# التدريبُ الخامسَ عَشَرَ

أعَيِّنُ الكلماتِ التي تطرفَتْ فيها الهمزةُ فيما يأتي، وأبَيِّنُ سببَ كتابَتِها على ذلك الشكل:

١ – نشَأَ محمدٌ في المدينة.

٢ – وضُؤَ وجهُ المؤمنِ وأشرقَ.

٣ – إذا قُرِئَ القرآنُ فَأَنْصِتْ له.

٤ – لَمْ تَبْدَأ الاختبارات.

٥ – التكافُؤ بين الزوجين طَيِّبٌ.

٦ – ظَمِئَ المُتَسَابِقُ.

٧ – هل نَبَأُ النجاحِ مُؤَكَّدٌ.

---

(1) الكَشْكُول، لبهاء الدين العاملي ٢ / ٢٣٨.

# التدريبُ السادِسَ عَشَرَ

قال البُحْتُري يُعَاتِب المُهلَّب بن أبي صُفْرةَ لمَّا جفاه [1] :

| | |
|---|---|
| جَفَوْتَ امرأً لَمْ يَنبُ عَمَّا تُريدُه | وكان إلى ما تَشتَهيه يُسارِعُ [2] |
| تموتُ حِفاظًا دونَ ضَيمِكَ نَفْسُه | وأنتَ إلى ما ساءَه مُتطالِعُ [3] |
| وإنِّي لَتَنْهاني خلائقُ أَربعٌ | عن الفُحْشِ فيها للكريم روادعُ |
| حياءٌ وإسلامٌ وشَيْبٌ وعِفَّةٌ | وما المرءُ إلا ما حَبَتْهُ الطَّبائعُ |
| فلا تَقْطعَنْ مِنِّي وَشائِجَ سُهْمَةٍ | فلا يَصِلُ الأَبناءُ ما أنتَ قاطِعُ [4] |

(أ) أَقرأُ الأبيات قراءةَ إِلقاءٍ.

(ب) أستخرج من النص :

١ - ثلاثَ كلمات تَطَرَّفَتْ همزتُها على السَّطْرِ، مع بيانِ السبب.

٢ - كلمةً تَطَرَّفَتْ همزتُهَا على أَلفٍ، وأُبينُ السببَ.

٣ - حرفًا آخرُه ألِفٌ.

---

(١) الأَمَالي، لأبي علي القاليِّ ٢ / ١٣٧.

(٢) يَنْبُ : يبعُد.

(٣) حفاظاً : أَنَفَةً، ضَيْم : ظُلْم.

(٤) وَشائج : صِلات. سُهْمَة : قَرَابة.

## ثانياً: نصوصٌ إملائيةٌ *

### ١ – مَشْيَةٌ في الصيْفِ

خرج خالدٌ يمشي بعد أَنْ صلَّى الفجرَ في المسجد، وكان الجوُّ ساعَتَئذٍ لَطيفًا، والهواءُ تَهُبُّ نسماتُه عليلةً. وابتعدَ عن منزِله حتى ارتفعَت الشمسُ فبدأ يشعرُ بالإعْياء، وظَمِئَ بعضَ الشيْءِ من طول المشْي. وتلفَّتَ يَمْنَةً ويَسْرَةً، فلم يجدْ حولَه إلا هدوءًا مُطْبقًا، ولاحتْ له سيارةٌ مُقْبلةٌ فلوَّحَ لها بيدِه، ولَمَّا حاذَتْه توقفتْ وسلَّم سائقُها، وأشارَ لخالدٍ بالركوب فركبَ. ولما سارت السيارةُ قليلاً قال السائقُ: إلى أينَ يا شيخُ؟ قال: منزلي غيرُ بعيدٍ من هُنا، فهل تُعيدُني إليه؟ قال: نَعَم، حيثُما كان أوْصَلْتُكَ إليه بعونِ اللَّه. فشكره، وقال: أَحْبَبْتُ المشيَ، لكنّني أوْغَلْتُ فيه ناسيًّا أننا في الصيف، وأنَّ للشيْخُوخَةِ أَحكامًا ليستْ للشباب. وقد شَعَرْتُ بالظَّمَأ، ولِذا سارعتُ بالعودة، فابتسمَ السائِقُ قائِلاً: إِنَّكم أَقوى على المشْيِ مِنَّا شبابَ اليومِ!.

### ٢ – الناسُ خُلاَّنُ الجَوادِ [1]

قال إسحاقُ الموصليُّ: دخلتُ يومًا على هارُونَ الرشيدِ فقال لي: يا إسحاقُ، أنشدْني شيئًا من شعرِكَ فأنشدتُهُ:

| | |
|---|---|
| وآمِرَةٍ بالبُخْلِ قلتُ لها: اقْصري | فذلكَ شيْءٌ ما إليهِ سبيلُ |
| أَرى النَّاسَ خُلَّانَ الجوادِ ولا أرَى | بخيلًا له في العالَمينَ خليلُ |
| ومن خيرِ حالاتِ الفتَى لو عَلِمْتِه | إذا نالَ شيئًا أن يكونَ يُنيلُ |
| فإنّي رأيتُ البُخْلَ يُزْري بأَهْلِه | فأَكرمتُ نَفسي أن يُقالَ بَخيلُ |
| عَطائِي عطاءُ المُكثِرين تجمُّلًا | ومالي – كما قدْ تعلَمِين – قليلُ |

(*) ينبغي للمعلم والمعلمة أن يهتما بعلامات الترقيم حين الإملاء، وأن يعوِّدَا الطلابَ والطالبات عليها.

(١) كتابُ الأمالي، للقالي ١ / ٣١.

## ٣ – مِن أقوالِ عُمَرَ [١]

قام عمرُ بنُ الخطابِ – رضي اللَّه عنه – في الناسِ فحمِدَ اللَّه وأثنى عليه، ثم قال: يا أيُّها الناسُ، اقرؤُوا القرآنَ تُعْرَفُوا به، واعمَلوا به تكونوا من أهلِه... ألا وإنَّه لن يُبعِّدَ مِنْ رزقٍ ولن يُقرِّبَ من أَجَلٍ أن يقولَ المرءُ حقًّا، وأن يُذكِّر بعظيم. ألا وإنّي ما وجدتُ صلاحَ ما وَلَّاني اللّهُ إلاَّ بثلاث: أَداءِ الأَمانة، والأخذِ بالقوةِ، والحُكْمِ بما أنزلَ اللَّهُ. ألا وإنّي ما وجدتُ صلاحَ هذا المالِ إلَّا بثلاثٍ: أن يُؤْخَذَ من حَقٍّ، ويعطَى في حَقٍّ، ويُمنَع من باطِلٍ. ألا وإنَّما أنا في مالِكم كوَالي اليَتيم، إن استَغْنَيْتُ اسْتَعْفَفْتُ، وإن افتقَرْتُ أَكَلْتُ بالمعروف.

وقال: من الناسِ مَن يقاتلُ رياءً وسُمْعَةً، ومنهم من يُقَاتِلُ وهو يَنْوِي الدنيا، ومنهم من أَلْجَمَهُ القتالُ فلم يَجِدْ بُدًّا، ومنهم من يقاتِلُ صابراً مُحْتَسِبًا، أولئِكَ هُمُ الشُّهَدَاءُ.

## ٤ – مَثَلُ المهتدي والضالِّ

عن أبي موسى الأشعريِّ – رضِيَ اللَّهُ عنه – قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «مَثَلُ ما بعثني اللَّهُ به من الهُدى والعِلْم كمثلِ غيثٍ أصابَ أرضًا فكانت منها طائفةٌ طيبةٌ قَبِلت الماءَ فَأَنبتَت الكلأَ والعُشْبَ الكثيرَ. وكان منها أَجادِبُ أَمسكت الماءَ فنفعَ اللّهُ بها الناس فشَربوا منها وسَقَوْا وزرَعُوا.

وأصابَ طائفةً منها أُخرى إنَّمَا هي قِيعانٌ لا تُمسكُ ماءً ولا تُنْبِتُ كلأً، فذلك مَثَلُ من فقُهَ في دينِ اللَّهِ ونَفَعَهُ ما بعثني اللَّهُ به فعَلِمَ وعلَّم، ومَثَلُ من لم يرفَعْ بذلكَ رأسًا ولم يَقبلْ هُدَى اللَّهِ الذي أُرسِلتُ به» متفق عليه. [٢]

(١) نَثْر الدُّر، لأبي سَعْد الآبيِّ ٢ / ٣٢و٤٦.
(٢) رياض الصالحين، للنووي، ص ٥٠٠.

## ٥ - الهِجَاء

الهِجاءُ في الشعر هو ذمُّ الناسِ والوقوعُ في أعراضِهم وأحسابِهم. وهو أمرٌ نَهَى عنه الشارعُ الحكيمُ. واشتهرَ به شعراءُ كالحطيأة، وابنِ الرومي، والمتنبِّي. ومنَ الشعراءِ من يتركهُ تَعَفُّفًا وتديُّنًا. وممَّا يُروى أنَّ الشاعرَ العَجَّاجَ دخلَ على عبدالملك بن مروانَ فقال له عبدُالملك: بَلغني أَنَّك لا تُحسنُ الهجاءَ. فقال: يا أَميرَ المؤمنين، من قَدَرَ على تَشْييدِ الأَبنيةِ أمكَنهُ خَرابُ الأَخْبِيَةِ! فقال: ما يمنعُك من ذلك؟ قال: إن لنا لَعِزًّا يمنعُنا من أن نُظْلَمَ ،وحِلْماً يمنعُنا من أن نَظْلِمَ. قال: لَكلماتُك أَحسنُ من شعرك! فما العزُّ الذي يمنعُك أن تُظْلَم؟ قال: الأدبُ البارعُ والفهمُ الناصعُ. قال: فما الحِلْمُ الذي يمنعُكَ أن تَظْلِمَ؟ قال: الأدبُ المستطرَفُ، والطَّبْعُ التالدُ. قال: لقد اصبحتَ حكيمًا! قَالَ: وَمَا يَمْنَعُنِي من ذَلِكَ وَأَنَا نَجِيُّ أمير المؤمنين [١].

## ٦ - طريقُ الجَنَّة [٢]

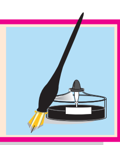
عن مُعاذِ بن جبلٍ - رضي اللَّه عنه - قال: «... قلتُ يا رسولَ اللَّه: أَخبرني بعمل يُدخلُني الجنة ويباعدُني من النار. قال: لقد سألتَ عن عظيمٍ، وإنَّه لَيَسيرٌ على من يَسَّرَهُ اللَّهُ عليه. تعبدُ اللَّه ولا تشركُ به شيئاً، وتقيمُ الصلاةَ، وتؤتي الزكاةَ، وتصومُ رمضانَ، وَتَحُجُّ البيتَ. ثم قال: ألاَ أَدلُّك على أبوابِ الخير؟ الصومُ جُنَّةٌ، والصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الخطيئةَ، وصلاة الرجلِ في جوفِ الليلِ، ثم قرأ ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾ حتى بَلَغ ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾.

ثم قال: ألا أُخبِرُكَ برأسِ الأمر وعمودِه وذِرْوةِ سَنَامِه؟ رأس الأمر الإسلامُ وعمودُه الصلاة، وذِرْوَةُ سَنَامِه الجهادُ. ثم قال: ألا أخبرك بملاك ذلكَ كُلِّه؟ قلت: بلي، يا رسولَ اللّه. فأخذ بلسانِه فقال: كُفَّ عليكَ هذا. قلت: يا رسولَ اللَّه، وإنَّا لَمُؤاخَذون بما نتكلَّمُ به؟ قال: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يا معاذ! وهل يَكُبُّ الناسَ على وجوهِهم في النار - أو قال: مناخرِهمْ - إلَّا حصائدُ أَلْسنتِهم؟!»

---

(١) زَهْرُ الآداب، للحُصْري ٣ / ٦٨٩.

(٢) المُسنَد، لأحمد بن حَنْبل ٥ / ٢٣١.



# الـهَـمْـزَةُ المتوسِّطـة علـى أَلِـفٍ

لو تَأَمَّلْنا لوجدْنا أَن ابنَ آدمَ – رجلاً كان أَو امرأةً – يُولَدُ صغيرًا عاجزًا يَحتاجُ إلى عَطْفِ الأَبَوَيْنِ ورأفتِهما، إذْ إليهما يَأْوِي فيوفِّرانِ له الرَّاحةَ والطُّمَأْنينةَ. ونشأتُه مُرتبطةٌ بهم؛ فهما يَدْرَآن عنه الشرورَ، ويُطعمانه إنْ جاع، ويَسقيانه إنْ ظَمِئَ، ويُعطيانه إن يَسْأَل، إن دَفِئَ وَجَدَا في ذلك دِفْأَهما، وإن أصابَهُ بَرْدٌ أَصابَ الهَلَعُ قُلُوبَهما. ويَجدان في توفير ذلك لذة وسعادةً. وهذه مسألةٌ عجيبةٌ إذْ كيفَ يَصيرُ التكليفُ أمرًا مرغُوبًا لولاَ قُدرةُ اللّه وتدبيرُهُ، ويَحْبُو الوليدُ ثم يمشِي بِبُطءٍ فيجدان بُطْأَهُ مَدعَاةً للسعادة.

وإذا كَبِرَ ذلك الطفلُ استقلَّ، وبدأَ في بناء مسكنٍ يُؤْوِي ذُرِيَّةً جديدة تَحفَظُ لِلْجِنسِ البشريِّ استمرارَهُ الذي كتبه اللّهُ له على هذه الأرضِ إلى أَن تقومَ الساعةُ.



## الأسئلة

١ – إلامَ يحتاجُ الإنسانُ في صِغَرِهِ؟

٢ – أَيَسْعَدُ الوالدانِ برعايةِ الأطفالِ؟ أُوضِّحُ.

٣ – ماذا يفعلُ الطفلُ إذَا كَبِرَ؟



## الإيضـــاح :[١]

١ – درستُ في الصَّفِّ الثاني كتابةَ الهمزةِ المتطرفةِ في أَولِ الكلمةِ وآخرِهَا، وسوفَ أدرس في هذا الصفِّ بإِذن اللّه كتابةَ الهمزة المتوسطة.

٢ – أنظرُ إلى مجموعات الكلمات: ( تَأَمَّل، امْرأة ) و( نَشْأَة، يَسْأَلْ ) و( يَأْوِي، رَأْفَة ) وأجد وسطَ كُلِّ كلمةٍ منها همزةً كُتِبتْ على أَلِف؛ فقد جاءت الهمزةُ ثانيةً في : (تَأَمَّل) ورابعةً في : (امرأة)، وثالثةً في : (نشأَة).

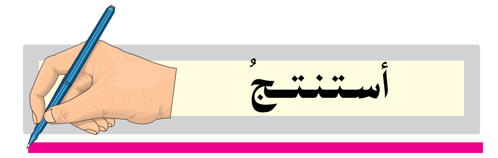
(١) يمهد المعلم والمعلمة بتكليف الطلاب والطالبات «أن يكتبوا في السبورة كلمات فيها همزات متوسطة تكتب على ألف».

٣ – ألاحظُ أَنَّ الهمزةَ في الكلمتين (تأَمَّل، امرأَة) جاءتْ مفتوحةً وقبلها حرفٌ مفتوحٌ هو التاءُ في (تَأَمَّل) والراءُ في (امرأَة) فالهمزةُ المتوسطةُ تُكْتَب على ألف إِذا كانت مفتوحةً وقبلها فتحٌ.

٤ – أنظرُ إلى الهمزةِ المتوسطةِ في المجموعةِ الثانيةِ (نَشْأَة، يَسْأَلْ) أجدها مفتوحةً وقبلها حرفٌ ساكنٌ ليس مدًّا، ولهذا كتبت على ألف. (فإن كان الساكنُ السابقُ للهمزةِ المفتوحة أَلِفَ مدٍّ (كالقِراءَة)، كُتِبت الهمزةُ على السطْر، وإن كان الساكن السابق للهمزة المفتوحة واوًا مدٍّ كما في (مُروءَة) كتبت على السطر أيضا كما سيأتي [١].

٥ – أتأمَّل الهمزةَ المتوسطَة في المجموعةِ الثالثة (يَأْوِي، رَأْفَة) أجدها ساكنةً وقبلها حرفٌ مفتوحٌ هو الياءُ في (يَأْوَي) والراءُ في (رَأْفة) فالهمزة المتوسطةُ تكتبُ على ألفٍ إذا كانت ساكنةً وقبلها فَتْحٌ.

٦ – لا فَرْقَ في تِلكَ الأَحكامِ أن يكونَ توسطُ الهمزةِ أصليًّا كما في (نَشْأَة) أم عارضاً كما في كَلِمَتَيْ: (دِفْأَهما، بُطْأَه) الواردتين في النص. ومثله: لن يقرأَه، ولا نعلمُ بَدْأَهُ فالهمزةُ في هذه الأمثلةِ توسطتْ لِمَجيءِ الضمير بعدها.




(أ) تُكتَبُ الهمزةُ المتوسطةُ على أَلِفٍ في الأحوال الآتيةِ:

١ – إذَا كانتْ مفتوحةً وقبلها حرفٌ مفتوحٌ.

٢ – إذَا كانتْ مفتوحةً وقبلها حرفٌ ساكنٌ (ليس مَدًّا) [٢].

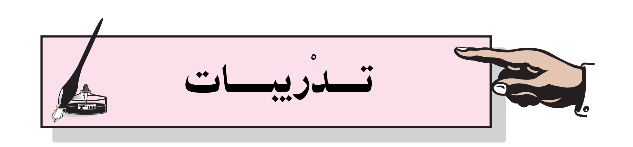
٣ – إذَا كانتْ ساكنةً وقبلها حرفٌ مفتوحٌ.

(ب) يستوي في تلك الأحكامِ الهمزةُ المتوسطةُ توسُّطاً أَصليًّا أو عارضًا.

---

(١) أما إذا كان الساكن السابق للهمزة المفتوحة ياء مدّ كما في (بيئَةَ) كتبت الهمزة على ياء كما سيأتي في الدروس التالية.

(٢) قد تأتي كلمات وقعت فيها الهمزةُ مفتوحةً بعد ياءٍ ساكنةٍ وكُتِبتْ على نَبْرة مثل: (هَيْئَة) وهذا مخالفٌ للقاعدة، والصوابُ أن تكتب هكذا: (هَيْأَة).




## التدريبُ الأَولُ

أُعيد قراءَةَ القطعةِ السابقة، ثم أستخرجُ منها ما يَأتي مِمَّا لَمْ يَرِدْ في الإِيضاحِ:

١ – كلمةً فيها همزةٌ متوسطةٌ مفتوحةٌ قبلها فَتْحٌ.

٢ – كلمتين فيهما همزةٌ متوسطةٌ مفتوحةٌ قبلها سكونٌ.

٣ – كلمةً فيها همزةٌ متوسطةٌ مفتوحةٌ قبلها فتحٌ.

## التدريبُ الثاني

أُعيِّن الكلمات التي كُتبت همزتُها المتوسطةُ على أَلفٍ، وأذكرُ السَّبب:

١ – قال تعالى: ﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ۝٨ ﴾. الملك

٢ – قال تعالى: ﴿ مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝٢٢ لِّكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ ﴾. الحديد

٣ – قال تعالى: ﴿ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ ﴾. الحديد الآية: ٢٥

٤ – عن عائشة رضيَ اللّهُ عنها أَنَّ النبيَّ ﷺ خرج من غزاةٍ فأخذتُ نَمطًا [١] فسترْتُه على البابِ، فلمَّا قَدِمَ فَرأَى النمطَ فَجذَبَهُ حتى هَتَكَهُ [٢]، ثم قال: «إِنَّ اللّه لم يأمُرْنا أَنْ نَكْسُوَ الحجارةَ والطِّينَ». متفق عليه [٣]

٥ – يُضْربُ المَثلُ للوفاءِ بالسَّمَوْأَلِ بن عَادِيَاءَ فَيُقَالُ: «أَوْفَى مِنَ السَّمَوْأَلِ».

٦ – أيُها المذنبُ: اِخْشَ عـقـابَ اللّهِ، ولا تَيْأَسْ من رحـمتـهِ، فـالخوفُ والرجـاءُ تَوْأَمَانِ متـلازمان.

---

(١) نمطا: نوعًا من البسط.

(٢) هتكه: نزعه بشدة.

(٣) مِشكاةُ المصابيح، للخطيب ٢ / ١٢٧٤.

## التدريبُ الثالـثُ

أستخرج ما يأتي، ثم أكتُبُه:

١ - اسماً وسطُه همزةٌ ساكنةٌ قبلها حرفٌ مفتوحٌ.

٢ - فعلاً وسطُه همزةٌ ساكنةٌ قبلها حرفٌ مفتوحٌ.

٣ - فعلاً وسطُه همزةٌ مفتوحةٌ مسبوقةٌ بحرفٍ ساكنٍ.

٤ - اسماً وسطُه همزةٌ مفتوحةٌ مسبوقةٌ بحرفٍ ساكنٍ.

٥ - فعلاً وسطُه همزةٌ مفتوحةٌ قبلها حرفٌ مفتوحٌ.

٦ - اسماً وسطُه همزةٌ مفتوحةٌ قبلها حرفٌ مفتوحٌ.

## التدريبُ الرابعُ

أستخرج من الأفعالِ الآتيةِ - إنْ أَمكنَ - كلماتٍ تتوسطُ فيها الهمزةُ مكتوبةً على ألِفٍ مهتديًا بالمثالِ الأولِ:

| الكلمة | يَفْعَلُ / يَفْعُلُ | مَفْعُولٌ | تَفَعَّلَ | اسْتَفْعَلَ |
|---|---|---|---|---|
| ١ - أَمَرَ | يأْمر | مأْمُور | تَأَمَّرَ | استأْمَر |
| ٢ - أَخذَ | | | XXX | |
| ٣ - أَمِنَ | | | | |
| ٤ - أَذِنَ | | | | |
| ٥ - أَكَلَ | | | XXX | XXX |
| ٦ - أَمَلَ | | | | XXX |

# التدريبُ الخامسُ

## هِـدَايــة

قام نبيُ اللَّه إبراهيمُ عليه السلامُ يَتَأمَّلُ في مخلوقاتِ اللَّه، ودَأَبَ في دعوةِ قومه ليُوحِّدوا اللَّه سبحانه ويَجْأَرُوا إليه وحدَه بالدعاءِ، فَأَبَى أكثرُهُم. ولما رأى قومُه أَنَ شأنَه يَعْظُمُ وأنه اجْتَرأَ على تَحْطِيم أصنامِهم أوقَدوا ناراً عظيمةً لإحراقِه، فقال اللَّهُ للنَّار: ﴿ يَـٰنَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَـٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴾[1] فلم تمسَّ الخليلَ - عليه السلامُ - بسُوءٍ. بل زادتْه في دعوتِه صُموداً.

ولما رأى إصرارَ قومِه على الشِّرْكِ، وأنَّهم لا يَأْبَهُون بنصيحتِه أعلنَ أنَّه هو ومَنْ مَعَهُ بَريئُون منهمْ؛ فقد حذَّرهُم من بَأْسِ اللَّه فلم يَسْمَعُوا ،وأَنْذَرَهُم سُوءَ المآلِ عندَ الله فلم يَرْعَوُوا.

(أ) أقرأُ النصَّ السابقَ، ثُمَّ أُجيبُ عما يأتي:

١- إلامَ دَعا الخليلُ - عليه السلامُ - قومَه؟

٢ - ماذا فعلَ الخليلُ حين أَصرَّ قومُه على الكفر؟

٣ - ما اسمُ ولدِ إبراهيمَ الذي تَحدَّرَ منه نَبِينا محمدٌ ﷺ؟

(ب) أَستخرج من النصِّ مَا يأتي:

١ - كلمةً مختومةً بتاءٍ مربوطةٍ، وأُخرى مختومةً بتاءٍ مفتوحةٍ.

٢ - كلمتين مَبْدُوءَتَيْن بهمزةِ قطعٍ.

٣ - ثلاثَ كلمَاتٍ مختلفةٍ مبدوءةٍ بهمزةِ وصْلٍ.

(ج) أستخرجُ من النص:

١ - أَربَعَ كلماتٍ جاءت الهمزةُ المتوسطةُ فيها مفتوحةً وما قبلها مفتوحٌ.

٢ - فِعْلاً جاءت الهمزةُ المتوسطةُ فيه مفتوحةً وما قبلها ساكنٌ.

٣ - كَلِمَتين جاءت الهمزةُ المتوسطةُ فيهما ساكنةً وما قبلها مفتوحٌ.

---

(١) الأنبياء: ٦٩.

## التدريبُ السادسُ

(أ) أُدخلُ أَداةَ نصبٍ أو جزمٍ على كُلِّ فعلٍ مضارعٍ مما يأتي، ثم أكْتُبُه:

١ – الكتابُ يقرؤُه محمدٌ.

٢ – راعي الغنم يَكْلؤُها [١] من الوُحُوش.

٣ – أعطِني القرْبَةَ فسوف أَمْلَؤُها.

٤ – سوفَ نَفْجَؤُهم بالدخول.

(ب) أحول الأفعالَ في الجملِ الآتيةِ من البناءِ للمجهولِ إلى البناءِ للمعلوم، وأكتُبُها:

١ – عُلِمَ خَطؤُكَ في المسألة.

٢ – هذه المريضةُ يُرْجَى بُرْؤُها.

٣ – البلدةُ أُصْلِحَ مَرْفَؤُها.

٤ – الإنسانُ عُرِفَ بَدْؤُه ومَعادُه.

## نصوصٌ إملائيةٌ:

### ١ – آباءٌ في المدْرسةِ

زار المدرسةَ عددٌ من الآباءِ بعد انقطاعٍ فرحَّب بهم المديرُ في كلمةٍ موجزةٍ قائلاً: حيا اللّه مَقْدَمَكم الذي وَقعَ علينا دونَ إعداد، وسَعِدْنا به بعد يأسٍ تَأَصَّل في النفوسِ أو كادَ. نالت مدرستُنا الشرفَ بكم، وتلألأت الأنوارُ بقدومكُم. وكنا نودُ لو رَتَّبنا للِّقاءِ ليأتيَ نفعُه أَشْملَ، لكننا نُحبُّ أَنْ تَرَوا الوجهَ الحقيقيَّ لمدرسةِ أبنائكُم غيرَ مُهيَّأَةٍ للِّقاءِ وَحدَه.

أَيُّها الآباءُ الكِرامُ: إنَّ المدرسةَ لا تَعمَل بمديرِها ومدرِّسيها فقط، بل لابدَّ من تَعاوُنِ الآباءِ.

وهذه مسألةٌ مهمةٌ، فالآباء أعلمُ من المدْرسةِ بالشؤونِ الشخصيةِ لأولادهِم، وأقدرُ على إقْنَاعِهِم، يُضافُ إلى هذا أنَّ متابعةَ الآباء لأَداءِ أبنائِهم يَدْفَعُ العاملين في المدرسةِ إلى بَذْلِ المجهودِ ومُضاعَفَتِه ماداموا يَرَوْنَ لجهودِهمْ تقديرًا في نفوسِ الآباءِ، وأثرًا في تحصيلِ الأبناءِ.

---

(١) يكلؤها: يحميها.

## ٢ - النفعُ والضَّر

استأثَر اللّه تعالى بنفعِ مخلوقاته وضَرِّها، فلا يُصيبُها إلَّا ما قَدَّرَ لها جَلَّ ذِكْرُهُ. فهو الذي يَعلَمُ بَدْأَها ومُنتهاها وما كتب لها بين هذين. ومِصْداقُ ذلك ما رَواهُ عبداللّه بنُ عباسٍ - رضي اللّهُ عنهما - قال: كنتُ خلْفَ النبيِّ ﷺ فقال: «يا غلامُ، إنِّي أُعَلِّمُكَ كلِماتٍ: احْفَظِ اللّه يحفظْكَ، احْفظِ اللّه تَجِدْهُ تجاهَك. إذا سألْتَ فاسألِ اللّه، وإذَا استعنتَ فاستعِنْ باللّه. واعْلَمْ أنَ الأُمَّةَ لو اجْتمعتْ على أن ينفعوكَ بشيءٍ لم ينفعوكَ إلَّا بشَيءٍ قد كَتَبه اللّهُ لك. وإن اجتمعوا على أن يَضُرُّوكَ بشيءٍ لم يضّروك إلَّا بِشَيْءٍ قد كتبه اللّهُ عليك. رُفِعَت الأقلامُ، وجَفَّتِ الصُّحُفُ» رواه الترمذي [١].

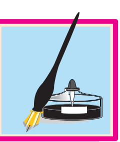
## ٣ - الرجوعُ إلى الحقِّ

سمِع عليٌّ طَرْقًا على الباب، فذهبَ لِفَتْحِه، فوجَدَ عندهُ ابن عمِّه عبدالرحمن. فرَّحب به، وجلسا يتحدَّثان، فقال عبدُالرحمن: يا أخي، جئتُ إليكَ لأَعرِضَ عليك قضيَّتي وأستأْنِسَ برأْيك، فَأْذَنْ لي أن أُفَاتِحَكَ. قال عليٌّ: تَفضلْ، فقال عبدُ الرحمن: لقد رَكِبني الهَمُّ حَتَّى أَثْقلَ رأسي، وعظُم شأنه في نفسِي، ودَأبْتُ أَلومُ نفسي. قال عليٌّ: خيرٌ إن شاءَ اللّه. قال عبدالرحمن: لقد أَهملتُ دُروسي حتى اقتربَ مَوعِدُ الاختبارات. قال عليٌّ: لَيتك لم تتأخَّرْ، لكنَّ الرجوعَ إلى الحقِّ خيرٌ من التمادِي في الباطلِ، فماذا أَستطيعُ أنْ أفعلَ؟

قال عبدالرحمن: أَحتاجُ إلى عونك في بعض الموادِّ. قال عليٌّ: أَبشِرْ يا عبدَ الرحمن، وإنِّي لأَعرِفُ من صدقكَ ما يجعلُني أُساعِدُكَ وأَنا مطمَئِنُّ البالِ.

---

(١) رياض الصالحين للنووي، ص ٧٠



# الـهَـمْـزةُ المتـوسِّـطـة علـى واوٍ

يذكُر المؤرخون أنّ تجارةَ اللُّؤلُوِ في الخليج العربي ظلَّت مُزدهرةً قُرونًا طويلةً؛ إذ كان صَيادُو اللُّؤلُؤ يَجُوبون أعماقَ الخليج على سفنٍ مُعدّةٍ لهذا الغرضِ، وعليهم مَسْؤُولٌ يرعى شُؤونَهم، ينطلقون مُتَّكلين على الرؤوفِ الرحيمِ بأرواحٍ مِلْؤُها التفاؤُل بأن يَعودُوا إلى ذَويهم بخيرٍ وفيرٍ يَدفَعُ عنهم البُؤْسَ والفقرَ. كان الصيادون يَؤُمُّون أَماكنَ مُعَيَّنةً بحثاً عن الصَّدَفَات التي تَحْوي تلْكَ اللآلِئَ مُعَرِّضينَ أَنْفُسَهُم للمهالك، فكم من فُؤادٍ ارْتَجَفَ قبل النزولِ إلى الماء! وكم من نفسٍ شَرِبتْ من كُؤُوسِ الحُتُوف!.

وكانت مَعرفةُ اليابانيين لِسرِّ تكوُّن اللؤلُؤة في الصَّدَفَة، وزراعتُهم صَدَفَاته في بُحيراتٍ خاصةٍ مُؤذنةً بأُفولِ شمسِ تلك المهنةِ التي دامَتْ قُروناً، وكان لاكتشافِ النِّفط أيضاً أثرٌ في زُهدِ الصيادين في تلك المهنةِ المحْفُوفَةِ بالمخاطِرِ.

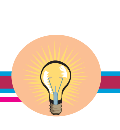


## الأسئلة

١ – أينَ ازدهَرَتْ تجارةُ اللؤلُؤ؟

٢ – لماذا يرتجفُ قَلْبُ الصيادِ عند النزولِ إلى الماء؟

٣ – ما الذي أَسهمَ في انتهاءِ عصر صيدِ اللؤلُؤ؟



## الإيضــــاح: [١]

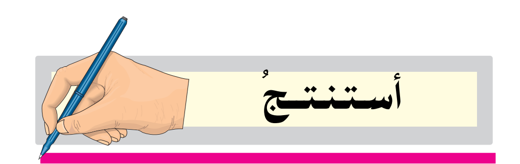
١ – أُلاحظُ مجموعات الكلمات الخمس الآتية: (شُؤُون، كُؤُوس)، و(مَسْؤُول، مِلْؤُها، التفَاؤُل)، و(الرَؤُوف، يَؤُمُّون) و(اللُّؤْلُؤ، البُؤْس) و(المُؤَرخون، فُؤَاد)، أجدها جميعًا اشتملَتْ على همزةٍ كُتِبتْ على واوٍ.

(١) يمهد للدرس بالسؤال عن كتابة الهمزة المتوسطة على ألف.

٢ - أتأمَّلُ في المجموعةِ الأولى (شُؤُون، كُؤُوس) أجد أنَّ الهمزةَ مضمومةٌ ومسبوقةٌ بحرفٍ مضموم. أما المجموعةُ الثانيةُ (مَسْؤُول، ملْؤُها، التَفَاؤُل) فالهمزةُ فيها مضمومةٌ ومسبوقةٌ بحرفٍ ساكنٍ، وهو السينُ في (مسْؤُول) واللامُ في (ملْؤُها) والألفُ في (التفاؤُل). أما الثالثة (الرَّؤُوف، يَؤُمُّونَ) فالهمزة فيها مضمومة وقبلها حرف مفتوح.

٣ - ألاحظ المجموعتَيْن الباقيتَيْن أجد أَنَّ الهمزةَ الأولى منهما: (اللُّؤْلُؤ، البُؤْس) جاءت ساكنة وقبلها حرفٌ مضموم، أما في الثانيةِ (المُؤَرخون، فُؤَاد) فقد جاءت الهمزةُ مفتوحةً وقبلها حرفٌ مضمومٌ.

٤ - تُكتَب الهمزةُ المتوسطةُ على واو إذا كانت مضمومةً ولم يسبقها كسر، أو كانت مسبوقةً بضمٍّ وهي ساكنةٌ أو مفتوحةٌ سواءٌ أكان التوسطُ أصليًا نحو (شُؤُون، مَسْؤُول، رَؤُوف، بُؤْس، فُؤاد) أم كان عارضاً لوجودِ ضميرٍ نحو (ملْؤُها) وفي نحو قولنا: أَبناؤنا جاؤوا.




تُكْتَبُ الهمزةُ المتوسطةُ على واوٍ في الأحوالِ الآتية:

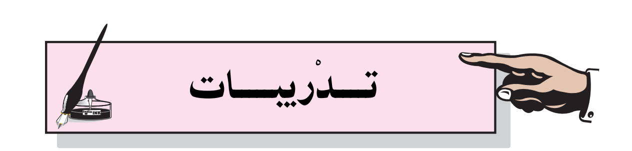
١ - إذا كانت الهمزةُ مضمومةً وقبلها حرفٌ مضموم.

٢ - إذا كانت الهمزةُ مضمومةً وقبلها حرفٌ ساكنٌ.

٣ - إذا كانت الهمزةُ مضمومةً وقبلها حرفٌ مفتوحٌ.

٤ - إذا كانت الهمزةُ ساكنةً وقبلها حرفٌ مضموم.

٥ - إذا كانت الهمزةُ مفتوحةً وقبلها حرفٌ مضموم.




## التدريبُ الأَوَلُ

أعيِّنُ الكلماتِ التي كُتِبَتْ هَمَزَاتُهَا على واو ، وأذكر حركةَ الهمزة وحركةَ الحرفِ الذي قبلها :

١ – قال تعالى : ﴿ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى (١١) أَفَتُمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى (١٢) ﴾ . النجم

٢ – قال تعالى : ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ (٣٠) ﴾ . الملك

٣ – قال تعالى : ﴿ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٤) ﴾ .نوح

٤ – قال تعالى : ﴿ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ﴾ . البقرة الآية ٢٢١

٥ – قال تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا (٨٣) ﴾ . مريم

٦ – عن أَبي بكْر الصِّدِّيق – رضي اللّهُ عنه – قال : « نَظرْتُ إلى أَقدام المشركين ونحنُ في الغار وهُمْ على رُؤوسنا ، فقلت : يا رسولَ اللّه ، لو أَنَّ أحدَهم نظرَ تحتَ قدمَيه لأبصرَنا ، فقال : ما ظَنُّك يا أَبا بكرٍ باثنينِ اللّهُ ثالثُهما » متفق عليه [١] .

## التدريبُ الثاني

أعيِّنُ الكلماتِ المشتملةَ على همزةٍ كُتبت على واوٍ فيما يَأتي ، ثم أذكرُ سببَ ذلك .

١ – هَؤُلاء أَصدقاؤُنا .

٢ – تَؤوبُ الطيورُ إلى أعشاشها مساءً .

٣ – مَنْ يُؤذِ الناسَ يَكْرهُوهُ .

٤ – المصْباحُ ضَوْؤُه خافتٌ .

٥ – يُؤَلِّفُ الخَبَرُ ومُبتدَؤُه جُملةً اسمية .

٦ – تقول العربُ : « فلانةُ نَؤُومُ الضُّحى » .

٧ – ليس في الدُّكَّانِ فُؤُوسٌ .

٨ – مُدْمِنُ المُخَدِّراتِ مَيْؤُوسٌ منه ما لَمْ يتَدارَكْ نَفْسَه بِالتَّوبَةِ .

---

(١) رياض الصالحين للنووي، ص ٧٠

## التدريبُ الثالثُ

أكتب الكلماتِ الآتيةَ إملاءً [1] :

يُؤْوِي – يَأْوِي – مَأْوَى – إِيواء – مُؤَثِّر – تَأْثِير – لِلأَثَرِ – يَبْدَؤُه – بَدْءًا – تَأَلَّمَ – مُؤْلِم – عِبْءٌ – عِبْؤُهَا .

## التدريبُ الرابعُ

(أ) أَستخرج مصادرَ الأفعالِ الآتيةِ، وأكْتُبُها :

لَؤُمَ : ................................ شَأَمَ : ............................ بَئِسَ : ................................ سَأَلَ : ................................

(ب) أجمع الأَسماءَ الآتيةَ على (فُعُول)، وأكتبها :

رَأْس : ................................ كأْس : ................................ شَأْن : ................................ فَأْس : ................................

## التدريبُ الخامسُ

(أ) أُسندُ الأَفعالَ الآتيةَ إلى (واوِ) الجماعةِ دونَ تَغْيير في صيغةِ الفعل، وأكتبها :

يَقْرأُ : ................................ أنْبَأَ : ................................ جاءَ : ................................ هَدَأَ : ................................

شَاءَ : ................................ يَدْرَأُ : ................................

(ب) أبني الأَفعالَ المضارعةَ الآتية للمجهولِ، وأكْتُبُها :

يأْكُلُ : ................................ نَأْسِر : ................................ يَأْتِي : ................................ يَأْسَف : ................................

تَأْجُر : ................................

## التدريبُ السادسُ

أُعيد كتابةَ الجملِ الآتيةِ بعدَ حَذْفِ الفعلِ الناسخِ أو الحرفِ الناسخِ :

١ – إنَّ هُزْأَكَ بغيرِكَ مُضرٌّ بك .

٢ – كان تأخُّرنا خطأَنا نحن .

٣ – إنَّ مِلأَكُمْ سعادةٌ هذا الصباحَ .

٤ – نَعلمُ اللّه تعالى مَلْجَأنَا الآمنَ .

٥ – أَرَى أَخا محمدٍ كُفْأَه في الفضل .

٦ – لعلَّ نبأَكَ عن جارِك غيرُ صحيحٍ .

---

(١) يملي المعلم والمعلمة هذه الكلمات على الطلاب – الطالبات .

## التدريبُ السابعُ

## إتْقانُ العَمل

يَجبُ على كُلِّ امرىءٍ أنْ يُتقنَ عملَه، خُصوصًا أنَّ المؤمنَ يعلمُ أنَّه مُؤاخذٌ بما يعملُ، وأنَّه سوفَ يُسأَلُ يوم القيامةِ عن ذلك، ويُعطَى كتابَهُ إمَّا بِشمالِه أو بيمينه، فيقرؤه فَرِحًا إنْ أخذهُ باليمين، ويَشقَى به إنْ أخذهُ بالشِّمال.

وكُلُّ عمل مَهْمَا صَغُر حقيقٌ بالإتقان؛ فلينظرْ كُلُّ مَسؤولٍ عما تحتَ يده مما هو مُؤتَمَنٌ عليه، أَرَعَاهُ حقَّ رِعايَته أم قَصَّر فيه؟ ليَنْظُر المؤدِّبُ ماذا فعلَ ليؤدِّبَ بَنيه ويُعلِّمَهم مكارمَ الأخلاق، وليَرْعَ المؤذِّنُ مسؤوليتَه، فماذا لو أذَّنَ المؤذِّنُ مُتأخِّرًا عن الوقتِ أو مُتقدِّمًا عليه؟ أليسَ مُخلاًّ بعمله؟ بلى.

وتأمَّل في حالِ العاملِ المقصِّر كيف يُؤَدِّي إهمالُه إلى ضياعِ جُهدِ غيرِه ووقتِهم. وكذا الحالُ مع كُلِّ شخصٍ بغضِّ النظرِ عن الوظيفةِ التي يقومُ بها.

(أ) أقرأ القطعةَ ثم أُجيبُ عن الأسئلة الآتية:

١ – من يَتَسَلَّمُ كتابَه بشماله يومَ القيامة؟

٢ – ماذا يَتَرَتَّبُ على التقصيرِ في العملِ؟

٣ – كم نوعًا من العاملين أورد الكاتبُ في النص؟

(ب) أستخرجُ من القطعة:

١ – كلمةً فيها هَمزةٌ متطرفةٌ كُتبت على ياءٍ.

٢ – كلمتَيْن فيهما همزتانِ متوسِّطتان كُتبتَا على ألِفٍ.

(ج) أستخرجُ من القطعة:

١ – فعلين همزتُهما المتوسطةُ مضمومةٌ مسبوقةٌ بفتحٍ.

٢ – اسمًا همزتُه المتوسطةُ ساكنةٌ مسبوقةٌ بضمٍّ.

٣ – اسمين همزتُهما المتوسطةُ مفتوحةٌ مسبوقةٌ بضمٍّ.

٤ – فعلين همزتُهما المتوسطةُ مفتوحةٌ مسبوقةٌ بضمٍّ.

٥ – اسمين همزتُهما المتوسطةُ مسبوقةٌ بسكونٍ.

## التدريبُ الثامنُ

أرجع إِلى كِتابِ القراءةِ والنصوصِ، وأختار منه نصًا ثم أستخرجُ ما فيه من كلماتٍ مشتملةٍ على هَمَزَاتٍ مكتوبةٍ على واوٍ، وأذكر سبب كتابتها على الواو.

## نُصوصٌ إملائيةٌ

### ١ – مُحمَّد بنُ جَريرٍ الطَّبَريُّ

من أَعظمِ المؤرخين المسلمين محمدُ بنُ جَريرٍ الطَّبَريُّ المتوفَّى سنة ثَلاَثِ مئَةٍ وعَشْرٍ للهجرة، وقد قضَى سنوات عديدة يُؤَلِّفُ كتابَه الكبيرَ (تاريخَ الرسُل والملوكِ) المعروُفَ بـ (تاريخِ الطبريِّ).

وممَّا يُؤْثَرُ عنه أنه قال لطلابه: أَتَنْشَطون لتاريخِ العالَمِ من آدَمَ إلى وقتنا هذا؟

قالوا: كَمْ قَدْرُهُ؟ قال: ثلاثون أَلفَ ورقةٍ. قالوا: إن هذا مـمَّا يُفني الأعمارَ قبل تَمامِه، فقال: إنَّا للَّه، ماتَت الهِمَمُ! فاختصرَهُ في نحوِ ثلاثة آلاف ورقة [١].

وقدْ أرَّخَ الطبريُّ – رحمه اللَّه – للخَليقَة مُنْذُ كان بَدْؤُها حتى عام ثلاث مئَةٍ واثنين للهجرة، وذكرَ أنه ساقَ الأخبارَ حَسَبَ ما بلغهُ، وأنَّ على القارئ – إذا وجدَ مَالاً يُصدَّقُ أَو ما يُستشنَعُ – أَن يعلمَ أَنَّه لم يُؤْتَ من قِبَلِ المؤلِّفِ، وإِنَّما العُهْدَةُ على نَقَلَةِ الأخبارِ الذين ذَكَرهُم في السَّنَد.

### ٢ – حِكَمٌ في أبياتٍ

قال عبدُ اللّهِ بنُ محمد بن أَبي عُيَيْنَةَ [٢]:

هُوَ الصبرُ والتسليمُ للهِ والرِّضا … إذا نزلتْ بي خُطَّةٌ لا أشاؤُها

(١) تاريخُ بغدادَ، للخطيب البغدادي ٢ / ١٦٣

(٢) الكاملِ للمُبرِّد ٢ / ٥٤٢

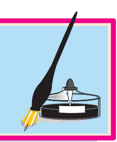
| | |
|---|---|
| إذا نــحــنُ أُبْــنَــا ســالمِينَ بأنـفـسٍ | كـرامٍ رَجَـتْ أَمْـراً فـخـابَ رجـاؤُها |
| فـأنـفُـسُـنـا خَـيـرُ الغنيـمـةِ إنَّـهـا | تَـؤُوبُ وفـيـهـا مـاؤُهـا وحَـيـاؤُهـا |
| هِيَ الأَنفسُ الكُبْـرُ التي إن تَقَـدَّمَتْ | أَو اسْـتـأْخَـرَتْ فـالقـتـلُ بالسـيف دَاؤُها |
| سـيـعـلـمُ إسـمـاعـيـلُ أَنَّ عَـداوتـي | لَـهُ ريـقُ أَفـعـى لا يُـصـابُ دَواؤُهـا |

## ٣ - كَـلِـمَـةٌ

وَقفَ رَجُلٌ بعدَ الصلاةِ فسلَّم وحَمِدَ اللّه ثم قال في تُؤَدَةٍ: أَيُّها المسلمون، أَعِيرُوني آذانَكُمْ فلن أُطيلَ عليكم. إن اللَّه قد أَرسلَ لكم الرسل فبلَّغوا، وأقامُوا على الناسِ الحُجَّة، فلا لَوْمَ إلَّا على مَنْ لم يَنْتَصِح. إنَّ اللَّه يُؤَجِّلُ لكم، ولا يغفُلُ عنكم، فالحفَظَةُ الموكَّلون يكتبون ما تُقدِّمون من خيرٍ أَو شرٍّ، لا تفوتُهم كلمةٌ، ولا تَخْفَى عليهم - بتقديرِ اللَّه - إشارةٌ.

واعلموا - أَيُّها المؤمنون - أَنَّ اللَّه يُريدُ لكم الاستقامةَ، أما الشيطانُ فيَؤُزُّ الناس، ويُؤَلِّبُ أَتباعَهُ على إضْلالِهِمْ، وإنَّه لَيَسُوؤُهُ أن تستقيموا. فيا أَحِبَّتي، أَللّه الرؤوفِ الرحيم نَخضَعُ؟ أَم للعدوِّ المبين نسمعُ؟ إنَّ النفسَ ضعيفةٌ والشيطانَ خبيرٌ بمَداخِلِهَا، فلا تجعلُوا لَهُ عليكم سبيلاً. سُدُّوا عليه مَدَاخِلَ النفسِ وهَواها بالطاعات من صلواتٍ ودعاءٍ وصدقاتٍ وغيرِ ذلك من وجوه الخير.

أَيُّها الإخوةُ، إنَّ للمعاصي شُؤْمًا على النفسِ، ونَكَدًا في العَيْشِ. وإنَّ الطاعات تُورثُ هُدُوءًا في النفسِ، ونوراً في الوجه، وسَعَةً في الرزقِ. فاختاروا أَيَّ الطريقَينِ شِئْتُم. وليسَ طريقُ النجاةِ بخافٍ على عاقِلٍ. والسلاَمُ عليكم.



# الـهـمـزةُ المتـوسِّـطَـةُ علـى يـاءٍ

أَوصَى اللّه الأَبناءَ برعايَةِ الآباءِ، ولَمْ يُوصِ الآباءَ بأَبنائِهِم، فقد جعلَ - سُبْحانَهُ - في أَفْئِدَةِ الوالدين الرَّحْمَةَ لأولادِهِمْ، فالأمُّ لا تطمَئِنُّ أَيَّ اطْمِئْنَانٍ مَتَى مَرِضَ أَحدُهُمْ، بل تَئِنُّ لأَنينه، وتَكْتَئِبُ لاكْتِئابِهِ حتى يُشْفَى بمَشيئَةِ اللَّه. والأم تعاملُ أَبناءَها دائمًا مُعامَلَةً رَحيمَةً، وإن كانوا عليها مُجْتَرِئِين، وفي حقّها يُخْطِئُون.

رُئِيَتْ امرأَةٌ على قارِعَةِ الطريق وحولَها صبيَّان يُسيئان إليها، ويَسْتَهْزِئَان بالمارَّة، وَهيَ تُلاطِفُهُمْ، فَقيلَ لها في ذلك: فقالَتْ: إِنَّهُمْ جُزْءٌ منِّي. فَعَجِبَ الناسُ لِهَيْأَتِها ومَنْطِقِهَا.



## الأسئلة

١ - لَمْ يُوصِ اللَّهُ - سبحانَهُ - الوالدَين بأَبنائِهِمْ، فلماذا؟

٢ - أذكرُ آيةً كريمةً أَوْصَى اللّه فيها الأبناء بِوَالِدَيْهِمْ.

٣ - ما شُعُورُ الأُمِّ عندما يَمْرَضُ أَحدُ أبنائها؟



## الإيضـــاح: [١]

١ - ألاحظُ الهمزةَ في الكلمات الملونة أجدها متوسِّطةً مكتوبةً على ياءٍ تُسمَّى أحيانًا نَبْرَةً.

٢ - أنظرُ إلى الكلماتِ الملونة بالأحمرِ أجد أَنَّ الهمزَةَ فيها مكسورةٌ، وأَن ما قبلها إما أَلفٌ: (دَائمًا، وأَبنائهم)، أو واوٌ ساكنةٌ نحو (ضَوْئِكُم)، أَو حرفٌ صحيحٌ ساكنٌ: (أَفْئِدَة)، أَو مفتوحٌ: (تطمئِنُّ، وتَئِنُّ، وتَّكْتَئِبُ)، أَو مضمومٌ: (رُئِيتْ)، أَو مكسورٌ: (مُجْتَرِئين).

٣ - ألاحظُ الهمزةَ في الكلماتِ الملونة بالأزرق أجد أَنَّ الحرفَ الذي قبلَ الهمزةِ مكسورٌ دائمًا، أما الهمزةُ فساكنةٌ: (اطمِئْنان)، أَو مفتوحةٌ: (اكتِئَاب، ويَسْتَهزِئَان)، أَو مضمومةٌ (يُخْطِئُون).

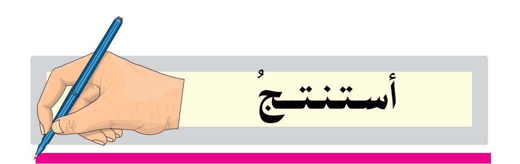
---

(١) يمهد للدرس بمناقشة الطلاب والطالبات عن كتابة الهمزة على الألف والواو.

٤ - أُعيد النظرَ في الكلماتِ السابقةِ في فقْرَتَيْ (٢) و(٣) أجد أنَّهُ لا فرْقَ في أنْ تتوسَّط الهمزةُ توسُّطًا أَصليًّا نحو: (دَائمًا، وأفئِدَة، وتَطْمَئِن، واطمئْنان، اكتئَاب) أَو توسطًا عارِضًا لاتِّصالِهَا بضميرٍ نحو: (أبنائهم، ويستهزئان، ويخطئون) أو علامة جمعٍ سالمٍ: (مجترئين) أو تثنية نحو: (قارئَان، وقارِئَيْن)؛ إذِ الهمزةُ متطرفةٌ في الأَصل: فأصلُهَا: (أبناء، يستهزئُ، يُخْطِئ، يَجْتَرِئ، قارئ).

٥ - ألاحظُ الكلمتين الملونَتَيْنِ بالأخْضَرِ: (مَشِيئَة، ويُسِيئَان) فأجد الحرفَ الذي قبلَ الهمزة ياءَ مَدٍّ جاءت امتداداً لحركة الكسر، ولذا كُتبتِ الهمزةُ على ياءٍ. ولا فرق في ذلك سواءٌ أكَانت الهمزةُ متوسطةً توسطًا أصليًّا، مثل (مَشِيئَة وبيئَة)، أم كان توسطها توسطًا عارضًا مثلُ (يُسِيئَان) فهمزتهُ متطرفةٌ في الأصل (يُسيءُ).

٦ - إذًا تُكتَبُ الهمزةُ المتَوسِّطةُ توسُّطًا أَصليًّا أَو عارضًا على ياءٍ (نَبْرَة) إذا كُسِرَتْ أَوْ سُبِقَتْ بِكَسْرٍ، أَو سُبِقَتْ بِيَاءِ مدٍّ [١].




(أ) تُكتب الهمزة المتوسِّطة على (ياءٍ) [٢] في الحالات الآتية:

١ - إذا كُسِرَتْ.

٢ - إذا كُسِرَ ما قبلها.

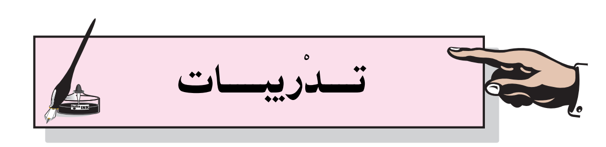
٣ - إذا سُبِقَتْ بِيَاءِ مَدٍّ.

(ب) يَسْتَوِي في هذه الأحكامِ الهمزةُ المتوسِّطَةُ توسُّطًا أَصْلِيًّا أَو عارِضًا.

---

(١) أما اذا كانت الياء ساكنة وليست بياء مدّ فتكتب وفق القواعد السابقة مثل: هيْأة، فيْؤُه، فَيْئِه.

(٢) لا تنقط الياء التي تكتب عليها الهمزة.




## التدريبُ الأَولُ

أستخرج الكلمات التي كتبت همزتها المتوسطة على الياء، وأبين حالتها وحالة الحرف الذي قبلها:

١ – قال تعالى: ﴿ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ﴾ .هود، الآية ١١٤

٢ – قال تعالى: ﴿ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ . البقرة: ٢٤٩

٣ – قال تعالى: ﴿ قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٦٣﴾ ﴾ .الحجر

٤ – قال تعالى: ﴿ فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ ﴾ .الواقعة

٥ – تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ بذِكْرِ اللّه.

٦ – إذا سُئِلْتَ عَمَّا لا تعلمُ، فلا تَتَرَدَّدْ أن تقولَ: لا أَعلَمُ.

٧ – الكتبُ مَلِيئَةٌ بالمُفيد والمُسَلِّي معًا.

٨ – إنَّ المستهزئين غيرُ مُؤَدَّبين.

٩ – الإِنسانُ ابنُ بيئَتِه،تُؤَثِّر فيه، وتطبعهُ بِطَابِعِها.

١٠ – يُعجِبني الشابُ في هُدُوئه.

١١ – في مكتبةِ المدرسة خمسةُ آلافٍ وأربعُ مِئَة كتاب.

## التدريبُ الثاني

أوَضِّحُ لِمَ كُتِبَتْ الهمزةُ في الجُمَلِ الآتيةِ على ياءٍ:

١ – إذا فَهِمْتَ الأسئِلَةَ فأجِبْ عنها.

٢ – ابْدَئِي باسمِ اللّه.

٣ – احتفل مُنْشِئُو دارِ الرِّعاية بافْتِتاحِها.

٤ – تصدقْتُ بِمِئَةِ ريالٍ.

٥ – التحصينُ الوقائِي يَحْمِي من المرضِ بإذن اللّهِ.

٦ – أَخي من المُبْتَدِئِين في تعلُّمِ الخطِّ العربي.

٧ – أَتُضِيئِينَ المصباح والشمسُ طالعةٌ؟!

٨ – كُلْ مِمَّا أَحَلَّ اللّهُ لَك هَنيئًا مَريئًا ، وابتعِدْ عمّا حَرَّمَ .

٩ – رُئِبَ الصدعُ بين الزميلَيْن .

## التدريبُ الثالثُ

أصوغ مِنَ الأفعالِ الآتيةِ أَسماءً على وزن فاعلٍ، ثم أكْتُبُهَا :

قَال : ................ سَأَلَ : ............ طارَ : ............ بَاع : ........... كانَ : ............ دَأَبَ : ............ صَامَ : ..............

## التدريبُ الرابعُ

( أ ) أستخرج مِنَ الأَسماءِ الآتيةِ جُمُوعَ مُذَكَّرٍ سالِمَةً آخرُهَا ياءٌ ونونٌ ، وأكْتُبُهَا :

قارِئ : ........... لاجِئ : ........... بنَّاء : ........... بَريِء : ........... عَدَّاء : ........... سَقَّاء : ........... هادِئ : ...........

( ب ) أجمع الأسماءَ الآتيةَ جمعَ مُذكَّرٍ سالمًا آخرُهُ واوٌ ونونٌ ، وأكْتُبُها :

بادِئ : ................. مُخْتَبِئ : ................. ظَامِئ : .................

## التدريبُ الخامسُ

( أ ) أستخرج فِعلَ الأمرِ مِنَ الأَفعالِ الماضيةِ الآتيةِ ، ثم أكْتُبُها :

اطْمَأَنَّ : ...................... اتَّأَدَ : .................. الْتَأَمَ : .................. اشْرَأَبَّ : ......................

( ب ) أبني الأَفعالَ الآتيةَ لِلْمَجْهُولِ ، وأكْتُبُها مع ضبط حركة الهمزةِ والحرفِ الذي قبلها :

رَأَى : ..................... ثَأَرَ : ..................... زَأَرَ : ..................... سَئِمَ : ..................... رَأَسَ : .....................

## التدريبُ السادسُ

١ – المعلِّمُ يُكافِئُ المُجدَّ .

٢ – المسلمُ يُنَاوِئُ عَدُوَّهُ .

٣ – الطالبُ يَجِيءُ مُبكرًا .

أحوِّل الجُمَلَ السابقةَ إلى المثنَّى مرةً ، وإلى جمع المذكَّر السالمِ مرةً أُخرى ، وأغيِّرُ ما يلزمُ ثم أكْتُبُها :

المثنى :

١ – ........................................
٢ – ........................................
٣ – ........................................

الجمع :

١ – ........................................
٢ – ........................................
٣ – ........................................

## التدريبُ السابعُ

قال أَحدُ الطُّلَّابِ لمُعلِّمه : سَئِمْتُ مِنَ الدروسِ ، فأَنا دَائِمُ الكَسَلِ ، وَئِيدٌ في عَمَلِي ، عندما يَلْتَئِمُ إِخْوَتِي لاسْتذكارِ دُرُوسِهِمْ ، تَرَاني مُنصرفًا عَن الدراسَةِ مُتَّكِئًا لا أَهْتَمُ بِشَيْءٍ ، لَئِنْ بقِيتُ على هذا الحالِ فإِني أَخْشَى على نَفْسِي من الضِّياعِ ، فَدُلَّنِي على الصَّواب .

قال المعلِّمُ : عَلَيك أَن تَبْتَعِدَ عن مُجَالَسَةِ أَصدقائك السيِّئين ، لِئَلَّا تَضِيعَ مَعَهُمْ ، وحِينَئِذٍ تَثُوبُ إِلى رُشْدِكَ ويَسْتَقِيمُ وَضْعُكَ .

(أ) أقرأ الحوارَ السابقَ ، ثم أجيب عَمَّا يأتي :

١ – مِمَّ شكا الطالبُ ؟

٢ – مِنَ أَيِّ شَيْءٍ خافَ الطالبُ ؟

٣ – بِمَ نصحَهُ الأستاذُ ؟

٤ – ما أَثَرُ أَصدقاءِ السُّوءِ ؟

(ب) أستخرجُ كُلَّ همزةٍ مكسورةٍ .

(ج) أعَلِّلُ لِما يأتي :

١ – كتابَةِ الهمزةِ في (شَيْءٍ) على السطْر .

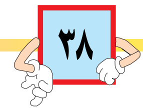
٢ – كتابَةِ الهمزةِ على نَبْرَةٍ (ياءٍ) في (مُتَّكِئًا) .

(د) أصوغ فِعلَ الأمرِ والفعلَ الماضيَ مِنْ (مُتَّكِئًا) ثم أكتبُهُمَا .

(هـ) أَضعُ كَلِمَةَ (أَصدقاء) في جُملةٍ بِحيثُ تكونُ مجرورةً مضافةً إِلى ضميرٍ .

## التدريبُ الثامنُ

أُلحِقُ أَوَاخِرَ الأفعالِ الآتيةِ (نا) الفاعِلِين مرةً ، ونونَ النِّسوةِ مرةً أُخرى ، ثم أكتبها :



شَاءَ : ............................ بَرِئَ : ............................ جَاءَ : ............................

............................ ............................ ............................

## التدريبُ التاسعُ

(أ) أُضيفُ الأسماءَ الآتيةَ إلى ضميرِ الغَيْبَةِ المذَكَّرِ مرةً، والمؤنَّث مرةً أُخرى، بحيثُ تكون الهمزةُ مكسورة، ثم أكْتُبها :

شَيء : ...................... فَيْء : ...................... مُكَافِئ : ......................

...................... ...................... ......................

(ب) أجعلُ كُلَّ اسمٍ من الأَسماءِ الآتيةِ مضافًا إلى أَحدِ الضمائرِ المناسبةِ على أَن تكونَ الهمزةُ مكسورةً، وأكْتُبها :

أَبْناء : ................. أَهْوَاء : .................... أَجْزاء : .................... أَخْطَاء : .................... أَشْيَاء : ....................

## التدريبُ العاشرُ

أثني الأسماءَ الآتيةَ على صورةِ المرفوعِ مرةً، والمنصوب أُخرى، وأكْتُبها :

قارِئ : ...................... هادِئ : ...................... بادِئ : ......................

...................... ...................... ......................

## التدريبُ الحادي عَشَــرَ

(أ) أجْعلُ الأَفعالَ الآتيةَ للمفردةِ المخاطبةِ، بصيغةِ الأمر مرةً، وبصيغةِ المضارعِ مرةً أُخرى، وأكْتُبُها في الحالَيْن :

قَرأَ : ...................... رَبَأَ : ...................... رَفأَ : ......................

...................... ...................... ......................

(ب) أجْعلُ الأَسماءَ الآتيةَ للمفردةِ المؤنَّثةِ مرةً ولجَمعِ الإناثِ أُخرى وأكْتُبُها في الحالَيْن :

مَلِيء : ...................... مُسْتَهْزِئ : ...................... مُضِيء : ......................

......................  ......................  ......................

## التدريبُ الثاني عشر

### أَيُّهما أَذكى؟

وَجَدَ ذئبٌ خروفًا تأخر عن الراعي لهُزاله، فحيَّاه وسأله: لماذا أَنتَ ضئيلُ الجسمِ، عظامُك ناتئةٌ ☐ فقال: الجوعُ والظمأُ. فأَبدى الذئبُ العطفَ وقال: عاقَب اللَّهُ الرعاةَ، كم يُسيئُون إلى الحيوان! هيَّا أُطعمْك وأَسقيك. وسنكون صديقَيْن بريئَيْنِ، يُسعدُ أَحدُنا الآخرَ، ويُبادئُه النصيحةَ. فصدَّقه الخروفُ، وتَبعه إلى المغَارة ☐ وقدَّمَ له الذئبُ الطعامَ والماءَ، وقال: كُلْ أَكلةً هنيئة، واشربْ شَربةً مَريئةً. فأَدركَ الخروفُ سُوءَ نيَّته، وقال: يا أَبا جَعْدَة، إنَّ هناكَ مئَات من الخراف مثلي يَتركُها الراعي كلَّ يومٍ وتحتاج إلى الطَّعام، فهيَّا أدُلُّكَ عليها ☐ فطَمعَ الذئبُ، وذهبَ معه، فلما وطِئَ أرضَ القَطيع ثَغَا الخروفُ ثُغاءً عاليًا، فانتبهَ له الراعي، وجرَى إليه، فأَنقذه من الذئبِ.

(أ) أقرأ القصة السابقة ثم أجيب عما يأتي:

١ - بِمَ احتالَ الذئبُ على الخروفِ؟

٢ - لِمَ لَمْ يأكلِ الذئبُ الخروفَ حين وجدَه؟

٣ - كيف نجا الخروفُ؟

(ب) لِمَ كُتبتِ الهمزةُ على ياء في (يُسيئون، وهَنيئة ومئَات)؟

(ج) أستخرج كلَّ كلمةٍ فيها همزةٌ متوسطة مكتوبة على الياءِ غير ما سبق في (ب).

(د) أعلِّل لكتابةِ الهمزة على صورها فيما يأتي:

ظَمأٌ - سَأَلَه - سُوءَ - ثُغَاء

(هـ) أضع علامةَ الترقيمِ المناسبةَ في المربعاتِ.

## نُصوصٌ إملائيةٌ

# ١ – حِوارٌ بَيْنَ هَمْزَتَيْنِ

### ( أ )

قَالَتِ الهمزةُ المتوسِّطةُ المكسورةُ لأخْتِها المكسورِ ما قَبْلَهَا : أَنَا أَحقُّ منْك بالكتابةِ على الياءِ، فَحرَكتِي الكسرةُ أَقْوى الحركاتِ فأَجيءُ على الياءِ في : سُئِلَ، وسَئِمَ، وأسْئِلَة، ومَوْئِلٍ، وصَائِمٍ، وتَوَسُّطِي أَصْلِيٌّ، لاَ أَلْتَفتُ إلى حركةِ ما قَبْلي، ولا أحتاجُ إلى غيري، فأَنا الأصلُ وأنتِ الفرعُ.

قالت أخْتُهَا : حركَتُك لا تُقْلقُني، فَلاَ أشْترِطُ – لأُكْتَبَ على الياءِ – أَنْ أَكُونَ مكسورةً فالكسر عَيْبٌ في الإنسانِ والحيوانِ والأَشياءِ، أَنا عزيزةٌ بِحرَكَتِي وسُكُوني، والمَعيبُ بالكسرِ الحرفُ الذي قَبْلِي، فأجيءُ في مِثْلِ : فِئَةٍ، وظِئْرٍ(١) ومِئة على الياءِ، وتَوَسُّطِي أَصْلِيٌّ.

### ( ب )

قالت المكسورةُ : أنا أُكْتَبُ على الياءِ إذا تَوَسَّطت تَوَسُّطًا عارضًا أيضًا في الأسماءِ والأفعالِ كما في : مُبْتَدِئين، ومَنْشَئِك، وضَوْئِنا، وبَنَّائِين، وكيميَائِيّ، وجزَائِك، واقْرَئِي، وتَقْرَئِين... وغير ذلك.

قالت أُختها : أنا في التوسُّط العارضِ لا أَقلُّ عَنْك مَجالاً، أَجِيءُ في الأسماءِ والأفعالِ نحو : (مُنْشِئُون، وقارِئُون، وقارِئَان، وقارِئَيْنِ، وبَادِئَاتٌ، ومُنْشِئَيْنِ، وبَارِئُهُمْ، وظَمِئُوا، ويُنْبِئُون، وجِئْتُ)، وغير هذا كثيرٌ.

وكانت الهمزةُ المتطرفةُ تسمعُ الحِوَارَ، فقالتْ : كثيرٌ مِنْ تَوَسُّطِكُما العارضُ أنا الأصلُ فيه، وأَنتما فرعٌ عنِّي، والطالبُ النابهُ يُدرِكُ ذلك، ويُدْرِكُ أَنَّكُمَا همزةٌ واحدةٌ تُكْتَبُ على الياءِ إذَا كُسِرَتْ أَو كُسِرَ ما قبلها، أَو كان قبلها ياءُ مَدٍّ ساكنةٌ فلا يُخْطِئُ في الكِتابَةِ.

---

(١) الظئر : المرضعة ولد غيرها.

## ٢ - النملُ

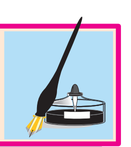
قَالَتِ الأُمُ لطِفْلَتِهَا : أَلَمْ تَقْرَئِي عن النَّملِ ؟ فَفِي حياته عجائبُ ليستْ في حياةِ غيرِه . إِنَّه يَتَّخِذُ قَرْيَتَهُ تحتَ الأَرضِ، ويجعلُ فيها غُرَفًا ومَمَرَّاتٍ ومُنْعَطفاتٍ يقومُ بِملْئِهَا غِذَاءً، والنملُ يَجمعُ قُوتَهُ من كُلِّ مكانٍ، فإِذَا وجدَ شيئًا أَخبرَ الرئيسَ، فيدعُو جماعَتَهُ، وهو يَدَّخِرُ في الصيفِ للشتاءِ، فإِذا خافَ نباتَ الحبوبِ في الشتاءِ قسمَ الحبَّةَ نِصْفَيْنِ، وإِذا خافَ تَعَفُّنَ الحبِّ أَخرجَهُ حِينَئِذٍ للشّمسِ، وإِذا شَعَرَ بالغَيْمِ رَدَّهُ إِلى مَكانِه، إِنَّه يحرصُ على غِذائِه، ويحرصُ على حِفْظِ شَيْئِه، عندئذٍ قالتِ الصغيرةُ : سبحان اللّه إِنَّ حياةَ النملِ مَمْلُوءَةٌ بالغرائِب يا أُمَّاهُ !.

## ٣ - العُصْفُورَةُ تُعَلِّمُ صِغَارَهَا [١]

كان وَائِلٌ يَسيرُ في مزرعةِ أَبيهِ فشاهدَ عُصفورةً في أعلى شجرةٍ تُعلِّمُ صِغَارَها الطيَرَانَ ومَبادِئَهُ بطريقةٍ جَرِيئَةٍ، فتأخذُ أَحدَها من العشِّ وتطيرُ أمامهُ من غصنٍ إِلى غصنٍ حتى تَأْنَسَ منه القُدرةَ، فَتُبْعِدُ به عن العُشِّ، وتُلْجِئُهُ إِلى الاعتمادِ على نفسِه، ثم تَتْرُكُهُ وتعودُ لتعلِّمَ غَيرَهُ، لكنَّ آخرَها لم يَستطعِ الطيَرانَ فَنَقَرَتْهُ ثم طارَتْ أَمَامَهُ بطريقةٍ هادئةٍ. وكُلَّمَا عَجزَ نَقَرَتْهُ نَقْرًا مُؤْلِمًا، وطارَتْ أَمامَهُ حتَّى استطاعَ أَنْ يَطيرَ في الفضاءِ الواسعِ، وَيَتَمَتَّعَ بالحرِّيَّةِ باطْمِئْنَانٍ.

فلمَّا رَأَى وَائِلٌ العُصفورَ الأخيرَ قال لِنَفْسِه : إِنْ صَبَرْتُ على مَشَقَّةِ التَعْلُّمِ جُزْءًا من حياتي سَعِدْتُ بعدها كَمَا سَعِدَ العصفورُ الصغيرُ، واعْتَنَى وائلٌ بدروسِه حتى صارَ النجاحُ حليفَه.

(١) مستفاد من المعجم المفصَّل في الإملاء لناصيف يَمِّين، ص ٢٨٠ .



# الـهـمـزَةُ المـفـردةُ وسَـــطَ الـكـلِـمَـة

دخلَ أَعرابيٌّ على أَحد الوِلاة، فسلَّم. فقال الأميرُ: تكلَّمْ أيُها الرجلُ، فقال: أَطَالَ اللّهُ بقاءَك، وأسْبَغَ عليك ثوبَ العافيةِ، ونوَّرَ قَلْبَكَ بالإيمان وأَضاءَه، ورفَعَ قَدْرَكَ، وأبعدَ طبعَكَ عن الدَّنَاءَاتِ.

قال الأميرُ: هل من حاجةٍ نَقضيها؟ قال: إنَّ شهامَةَ الأمير ومروءَتَهُ فوقَ ذِكْرِ حاجتي.

قال: عِظْنَا. قال: الأجلُ والرزقُ أيُها الأميرُ أمْرَان مَخْبُوءَان، فاستَفِدْ منْ يومِك لغَدِك، ومن دُنياكَ لآخِرَتِك. لا يَسُوؤُكَ اللّهُ فيما تُحِبُّ، ولا يَسُرُّ عدُوَّك بما تَكْرَهُ، واحمَدِ اللّهَ على أنْ لاءَمَ لك الجَمْعَ وأَتَمَّ لَكَ الأمْرَ.



## الأسئلة

١ – بِمَ نَصحَ الأعرابيُّ الوَاليَ؟

٢ – لِمَ لَمْ يَذكُرْ حاجَتَه؟

٣ – بِمَ دعا الأعرابيُّ لِلوالي؟



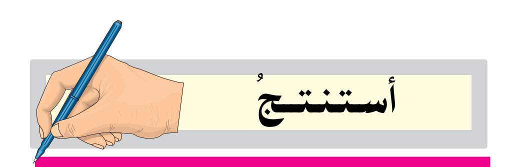
## الإيضـــــاح: [١]

١ – ألاَحظُ الكلماتِ الملونةَ بالأزرق أجدُ الهمزةَ فيها متوسطةً، وكُتبت مفردةً (على السطْر) لأنَّها جاءَتْ مفتوحةً وقبلها ألفٌ، وكُلُّ همزةٍ كذلك تُكتب مفردةً على السطرِ دُونَ النظرِ إلى الحرفِ الذي بعدها، ولا فرق في ذلك أن تكونَ في فعْلٍ كما في (لاءَمَ وأَضاءَه)، أو في اسمٍ مُفردٍ كما في (بقَاءَكَ) أو جمعًا سالماً للمُؤنَّثِ كما في (دناءاتِ) أو مُثَنَّى

(١) يُمهد للدرس بمراجعة الهمزة المتوسطة على الياء والألف والواو.

كقولك: (رِدَاءَان ورِدَاءَيْن) كما أنه لا فرق في ذلك أَن يَكُونَ تَوسُّطُ الهمزةِ أصْليًّا كما في (لاءَم)، أَو توسُّطًا عارضًا كما في بَقيَّة الأمثلة، فالهمزةُ فيها متطرفَةً في الأصل لكنها توسَّطَتْ بسببِ الضمائِر وعلامَتي التَّثْنيَةِ والجمع.

٢ - ألاَحظُ الكلمتين الملونتين بالأخضرِ أجدُ الهمزةَ متوسِّطةً أَيْضًا وجاءتْ مفردةً لِوقُوعِهَا مفتوحةٌ بعدَ واوِ مدّ كما في (مُرُوءَة، مخبُوءَان).




تُكْتَبُ الهمزةُ المُتَوَسِّطَةُ تَوَسُّطًا أَصْليًّا أَو عارضًا مفردةً (على السطْر) في الحالاتِ الآتيةِ:

١ - إذا كانَتْ مفتوحةً بعدَ أَلِف مَدٍّ.

٢- إذا كانَتْ مفتوحةً بعدَ واوِ مَدٍّ.




## التدريبُ الأولُ

أعَيِّن الكلمةَ التي فيها همزةٌ مُتَوَسِّطةٌ على السطْر، وأبيِّنُ الحرف الذي قبلَها ونوعَ حركَتِهِ:

١ - قال تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَٰهُمْ لِيَتَسَآءَلُواْ بَيْنَهُمْۚ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْۖ ﴾ .الكهف، الآية: ١٩

٢ - قال تعالى: ﴿ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٤٥ ﴾ . البقرة

٣ - قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْۖ ﴾ .البقرة، الآية: ١٤٦

٤ - قال تعالى: ﴿ قِيلَ ٱرْجِعُواْ وَرَآءَكُمْ فَٱلْتَمِسُواْ نُورًا ﴾ . الحديد، الآية: ١٣

٥ - قال تعالى: ﴿ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَۖ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ٦ ﴾ . الفتح

٦ - الصُحفُ اليوميَّةُ مَقْرُوءَةٌ.

٧ – أَزْدُ شَنُوءَةَ قبيلةٌ عربيةٌ .

٨ – المريضان لم يَسُوءَا حالاً .

## التدريبُ الثاني

أعَيِّن الكلمات التي فيها همزةٌ مفردةٌ ، وأذكُر سببَ كِتابَتِها على السطْر :

١ – لا يَضيعُ حقٌّ وراءَه مطالبٌ .

٢ – لا تَتَثَاءَبْ أَمامَ ضَيفكَ .

٣ – تفاءَلْ فالفَألُ حَسَنٌ .

٤ – اشتريْتُ عَبَاءَةً جديدةً .

٥ – حصل المتَّهَمُ على بَرَاءَةٍ .

٦ – هاتان المنْطقتان مَوْبُوءَتَان .

٧ – وضَّحَ المعلِّمُ للطّلاب فائدةَ القِراءَةِ .

٨ – تَراءَى لِي الهِلالُ بينَ السُّحُبِ .

## التدريبُ الثالثُ

أُلحِقُ تاءَ التأنيثِ الأفعالَ الآتيةَ مَرَّةً ، وأَلفَ الاثنين أُخرى على نَمَطِ المثال الأول :

| جَاءَ | شاءَ | أَضَاءَ | أَسَاءَ | بَــاءَ |
|---|---|---|---|---|
| جاءت | ............ | ............ | ............ | ............ |
| جاءَا | ............ | ............ | ............ | ............ |

## التدريبُ الرابعُ

(أ) أُثَنِّي الكلماتِ الآتيةَ ، ثم أكْتُبُها :

نَوْء – قِراءَة – غِذاء – وُضُوء

............ ............ ............ ............

(ب) أجمعُ الكلماتِ الآتيةَ جمعَ مؤنَّثٍ سالمًا ، مع مراعاة بقاء الهمزة ، ثم أكْتُبُهَا

كِسَاء – نِدَاء – جِزَاء – عَبَاءَة

............ ............ ............ ............

(ج) أُضيفُ الأسماءَ الآتيةَ إلى ضميرِ الغَيْبَةِ مع مراعاة فتح الهمزةِ ، ثم أكْتُبُهَا

خِبَاء أَبْنَاء آبَاء غِطَاء

............ ............ ............ ............

## التدريبُ الخامِسُ

## الصَّدِيق

افْتَقَدَ رَجُلٌ صديقًا له مدَّةً ثم جاءَهُ، فسأله قائلاً: أَيْنَ كانَتْ غَيْبَتُكَ؟ قال: خرجْتُ مع صديقٍ لي لاءَمَني طَبْعُهُ، وأَعجبَني خُلُقُهُ. فقال له: عليك بصُحْبَةِ مَنْ إذا صَحِبْتَهُ زانَك، وإنْ غبْتَ عنه صانَكَ، وإنْ رأى منكَ خَلَّةً سَتَرَها أو حَسَنَةً نشَرَها، الْزَمْ صَاحِبَ المُروءَةِ، واجْتَنِبْ مَنْ جُبِلَ على البَذْاءَةِ والإِسَاءَةِ.

(أ) أقرأ القطعةَ السابقَةَ، ثُمَّ أجيب عَمَّا يأتي:

١ - ما الصفاتُ التي يَنْبَغي أَنْ تَتَوَافَرَ في الصديقِ؟

٢ - ممَّن حَذَّر الرجلُ صديقَهُ؟ ولماذا؟

(ب) أستخرجُ مِنَ القطعةِ ما يلي:

١ - كُلَّ كَلِمةٍ بها همزةٌ على السطْرِ.

٢ - همزةً كُتِبَتْ على أَلِفٍ، وأذْكُرُ السببَ.

٣ - همزةً كُتِبَتْ على ياءٍ، وأذْكُرُ السببَ.

(جـ) أُلحِقُ الكَلِمَتَينِ الآتِيَتَيْنِ ضميرَ المخاطبِين (كُمْ) مَرَّةً، وضميرَ الغائِبَةِ المؤنثَةِ (ها) مرّةً أُخرى، وأكتبهما:

جَاءَ - سَاءَ

(د) أجعلُ الفعلَ (سَأَل) على وَزْنِ (تَفَاعَلَ) وأكْتُبُهُ في جُملةٍ مفيدةٍ:

## التدريبُ السادسُ

أطِبَّاء ، حِذَاء ، اسْتِدْعَاء

أضَعُ كُلَّ كلمةٍ مِمَّا سَبَقَ في جُمل مُفيدةٍ، بحيثُ تكونُ الهمزةُ مرةً متوسِّطةً على السطْرِ، ومرةً على ياءٍ وأُخرى على واوٍ.

## نُصوصٌ إملائيةٌ

### ١ - بَيْنَ جِيلَيْنِ

منَ الظواهرِ غيْرِ المحمودَةِ في شبابِ اليومِ خُروجُ بعضِهم عن طاعَةِ وَالِدَيْهِم، فلم يَعُودوا يَسْمَعُون نصَائِحَهُم ويَصْدُرُونَ عن أَقوالِهم. بَلْ إنَّ بعضَهم يَسمعُ زُملاءَهُ ويُطيعُ أَصدقاءَهُ أكثرَ مِنْ وَالِديه، أمَّا إذا احتاجَ إلى أَحدهما جاءَهُ مُتلطِّفًا، ووقَفَ وَراءهُ مُتأدِّبًا، فأَينَ هؤلاءِ من جيلِ الأمس؟ كُنَّا لا نعملُ شَيْئًا إلاَّ بأمرِهِمْ ولا نُنَاقِشُ آراءَهُم، فَضْلاً عن مُخالَفَتِها، إنْ مَشَوْا نَمْشِ وَرَاءَهُمْ، وإن قَعَدُوا نَقْعُدْ بعدَهم، أَبصارُنا لا تُفَارِقُهم، وكُلُنا آذانٌ تُصْغِي إِلَيْهِمْ، وما ذلك إلَّا لِكَونِهِمْ آباءَنَا، والإِسلامُ يأمُرنَا بِطاعتِهِمْ.

### ٢ - عَاقِبَةُ العَجَلَةِ [١]

يُحْكَى أنَّ حمامَتَيْنِ مَلأَتَا عُشَّهُمَا من الحِنْطَةِ والشعيرِ، فقال الذَّكَرُ للأُنْثَى: إذَا وجَدْنَا في الصحراءِ ما نَقْتَاتُ به فلن نَأكلَ منه شيئًا، فإذَا جاءت أيامُ الشتاءِ ولم نَجدْ شيئًا أكَلْنَاه.

وكان الحَبُّ حينئذٍ رَطْبًا، فصارتِ الزاويةُ المخصَّصَةُ له مَمْلُوءَةً. فلما جاء الصيفُ جَفَّ الحبُّ وتَضَاءَلَ حَجْمُهُ، ورأى الذَّكَرُ نُقْصَانَهُ، فقال: أَلَسْنَا جَمَعْنا رأْينا ألَّا نأكلَ منه شيئًا؟ فحَلَفَتِ الحمامةُ أَنَّها لم تَتَعدَّ عليه، وقالتْ: رُبَّمَا يكونُ الطَّيْرانِ اللَّذانِ في الغُصْنِ الآخَرِ من الشجرَةِ جَاءَا عند خُرُوجنا وأكَلاَ منه. فلم يُصَدِّقْهَا! وجعلَ يَنْقُرُهَا حتَى ماتَتْ.

فَلَمَّا جاءَتِ الأمطارُ تَشَبَّعَ الحَبُّ بالماءِ وامْتَلأَ المكانُ، فرأى الذَّكَرُ ذلك وأَدْرَكَ أَخطاءَهُ فَنَدِم، ولاَتَ ساعةَ نَدَمٍ.

---

(١) كَلِيلَةُ ودِمْنَةُ، لعبدِ اللّه بنِ المُقفّعِ، ٢١٦ (بتصرف)

## ٣ – العـامُ الـهِجْـرِيُّ [١]

قال حُسين عرَب :

| | |
|---|---|
| أَيُّهــــا اللـمَّــــاحُ في عَـليـــائِـه | ساهِمَ النَّظْرَةِ مَرْمُوقَ الشُّحُوبْ |
| يُهْـرَعُ الناسُ إلى اسْـتِـجْـلائِه | مِنْ ثنايا الأفُقِ النائي الرحيبْ |
| كُلَّمَا اسْتَشْرَفْتَ مِنْ بَينِ الغُيُومْ | هَتَفَ الشوقُ بِنا يَحْدُو ضِيَاءَكْ |
| وَصَحَتْ أَرْوَاحُنا بعدَ الوُجُومْ | صَحْوةَ المُذْنِفِ يسْتَمْلي رُوَاءَكْ |
| هَذه الأضـواءُ منكَ انْتَشَرَتْ | تَتَهَادَى في الرَّوَابي والسُهُولْ |
| لَيْتَهَا لما بَدَتْ وانْتَشَرَتْ | قَدْ أضاءَتْ في نُفُوسٍ وعُقُولْ |

قاعِدَةٌ جامعةٌ لحالات كتابة الهمزة المتوسطة :

١ – عندَ كتابةِ الهمزةِ المتوسطةِ يُنظَرُ إلى حركتِها وحركةِ الحرفِ الذي قبلها ، وتُكْتَبُ الهمزةُ على حرف يناسب أقوى الحركتين [٢] .

٢ – أقوى الحركاتِ : الكسرُ ، فالضمُّ ، فالفتحُ .

٣ – يناسبُ حركةَ الكسرِ حرفُ الياءِ ، ويناسبُ حركةَ الضمِّ حرفُ الواوِ ، ويُنَاسِبُ حركةَ الفتحِ حرفُ الألفِ .

---

( ١ ) شعراءُ الحجاز في العصر الحديثِ ، لعبدِ السلامِ طاهرِ السَّاسِي ، ص ٣٠٦ – ٣٠٨ .

( ٢ ) إلا في بعض الحالات .

# أخطاء شائعة وعلاجها

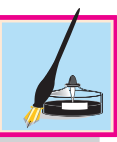
| الخطأ | الصواب | التــــوضيــــح |
|---|---|---|
| المُروؤَة | المُروءَة | الهمزة متوسطة ومفتوحة بعد واو مدّ فتكتب مفردة على السطر . |
| يتفاأل | يتفاءَل | الهمزة متوسطة ومفتوحة بعد ألف مدّ فتكتب مفردة على السطر . |
| استَئْذن | استأْذن | الهمزة متوسطة وساكنة بعد فتح فتكتب على ألف . |
| المرْءَة | المْرأَة | الهمزة متوسطة ومفتوحة بعد حرف ساكن فتكتب على ألف . |
| هيْئَة | هيْأَة | الهمزة متوسطة ومفتوحة بعد ياء ساكنة ليست ياء مد فتكتب على ألف . |
| مائة | مِئَة | الهمزة متوسطة بعد كسر فتكتب على ياء ولا تكتب ألف قبلها . |
| سَئَل | سَأَل | الهمزة متوسطة ومفتوحة بعد فتح فتكتب على الف . |
| جُزّءَين | جُزْأين | الهمزة متوسطة ومفتوحة بعد حرف ساكن ليس مدّا فتكتب على الف . |
| مُأَرِّخون | مُؤَرِّخون | الهمزة متوسطة ومفتوحةٌ بعد ضم فتكتب على واو . |
| قرءاَة | قراءَة | الراء هي الممدودة بالألف وليست الهمزة . |
| شُئُون | شُؤُون | الهمزة المتوسطة مفتوحة بعد حرف ساكن ليس مدّا فتكتب على ألف . |
| توْءَم | تؤأَم | الهمزة متوسطة ومضمومة بعد ضم فتكتب على واو . |
| رُؤي | رِئي | الهمزة المتوسطة مكسورة فتكتب على ياء . |
| أربعمئة | أربع مئة | يفصل العدد (أربع) عن (مئة) . |

# جَدْوَلُ تَصْوِيبِ أَخْطَاءِ الطَّالِبِ - الطَّالِبَةِ

| الْكَلِمَةُ الخَطَأ | الصَّوَابُ | سَبَبُ رَسْمِهَا بَعْدَ التَّصوِيبِ |
| --- | --- | --- |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |

# أصحح الخطأ وأذكر السبب

| الخطأ | الصواب | السبب |
| --- | --- | --- |
| يسْئَل | ................................ | ................................................................ |
| فَيْئَة | ................................ | ................................................................ |
| يَأُمُّ | ................................ | ................................................................ |
| يشمَأَزُ | ................................ | ................................................................ |
| مُرُوأَة | ................................ | ................................................................ |
| أبناءُهُ | ................................ | ................................................................ |
| أبناءِه | ................................ | ................................................................ |
| أبناأَهُ | ................................ | ................................................................ |
| تسعُ مِائَة | ................................ | ................................................................ |
| حُجُراةٌ | ................................ | ................................................................ |
| محمدُ ابْنُ علي | ................................ | ................................................................ |
| جاءَ بْنُ علي | ................................ | ................................................................ |
| مسْئَلة | ................................ | ................................................................ |
| جزْءً | ................................ | ................................................................ |
| جَزَاءًا | ................................ | ................................................................ |
| رُؤَي | ................................ | ................................................................ |
| مُكافأات | ................................ | ................................................................ |



# تطبيقـــات عــامــة

## أولاً : تدريبات

### التدريبُ الأولُ

### مِنْ هَدْيِ النُّبُــوَّةِ

عن ابنِ عُمَرَ رضي اللّه عنهما قال ☐ قال رسولُ اللّهِ ﷺ : «مَن استعاذ[1] باللّهِ فأعيذُوه[2] ومَن سأَلَ باللّه فَأعطُوه ☐ ومَنْ دعاكُمْ فأجيبوه، ومن صنعَ معروفًا فكافِئُوه ☐ فإنْ لَمْ تجدوا ماتُكافئُونَهُ به فادْعوا له حتَّى ترَوْا أنَّكم قد كافَأتُموهُ، رواه أبو داود والنَّسائي[3]

وعن أَبي هريرةَ أَن النبيَّ ﷺ قال : «إذا اقْتَربَ الزمان لم تَكَدْ رُؤيا المؤْمِن تكذبُ، ورُؤْيا المؤمن جُزْءٌ من ستَّةٍ وأَربعين جُزءًا من النُّبُوَّةِ ☐» متفقٌ عليه[4]

(أ) أقرأ الحديثَيْنِ السابقَين ثم أجيب عما يأتي :

١ - ما حقُّ مَنْ دعاكَ لحضور مناسَبةٍ ؟

٢ - بِمَ وجَّهَنا الرسولُ ﷺ لِمُكافأةِ مَنْ صنعَ لنا مَعْروفًا ؟

٣ - مَن الذي تَصْدُقُ رُؤْياهُ ؟

(ب) أُعَلِّلُ لِمَا يأتي :

١ - زيادَةَ الألفِ بعدَ كلمة (جُزْء) الثانيةِ دونَ الأولى .

٢ - كتابةَ الهمزةِ على (ياءٍ) في : (تُكافِئُونه) وعلى ألِفٍ في : (كَافَأْتُمُوه) .

٣ - زيادةَ الألفِ في آخرِ (ترَوْا) .

٤ - كتابةَ الهمزةِ في (النَّسائِي) على ياءٍ .

(ج) أستخرجُ منَ الحديثَين غير ما سبق :

١ - كلمةً فيها همزةٌ كُتِبَتْ على أَلِفٍ .

(١) استعاذَ : طَلَبَ العِصْمَةِ . (٢) أعيذوهُ : أجيروهُ . (٣) رياضُ الصالحين، ص ٦٢٢ . (٤) المرجع السابق، ص ٣٥٣ .

٢ – كلمةً فيها همزةٌ كُتِبَتْ على ياءٍ.
٣ – كلمَتَيْن مُختَلِفَتَين فيهما همزةٌ كُتِبت على واوٍ وأذْكُرُ السببَ.
٤ – كلمةً في آخِرِها أَلِفٌ زائدةٌ.

(د) أضَعُ علاماتِ الترقيمِ المناسبةَ في المربَّعات.

## التدريبُ الثاني

أجْمَعُ الكلماتِ الآتيةَ جمعَ تكسيرٍ ثُمَّ أكتبها:

(أ) رَأْسٌ ، شَأْنٌ ، فَأْرٌ ، فُؤَادٌ

................ ................ ................ ................

(ب) بَصيرةٌ ، ذَخيرة ، مُصيبَة ، جَبيرَة

................ ................ ................ ................

## التدريبُ الثالثُ

### أَبُو الأَسْود وامْرَأَتُهُ [١]

تنازَع أَبو الأَسودِ الدُّؤَليُّ وامرأتُه إلى زيادٍ في ابْنِهما، وأرادَ أَبو الأَسودِ أَخْذَهُ منها فَأَبَتْ، وقالت المرأة: هذا ابْني، كان بَطْني وعَاؤُه، وحِجْري [٢] فناؤُه، وثَدْيي سقاؤُه، أَكْلَؤُهُ إذا نامَ، وأحفظُه إذا قَامَ، فلم أَزَلْ بذلك سبعةَ أَعوامٍ، فلما اسْتَوْفَى فِصالَه وأمَّلْتُ نَفْعَهُ، ورَجَوْتُ عَطْفَه، أراد أن يأخذَهُ منّي كُرْهًا، فآدني [٣] أَيُّها الأَمير، فقد أراد قَهْري.

فقال أَبو الأسود: هذا ابني حملْتُه قبل أَن تحملَه، وأَنا أَقومُ عليه في أدَبه، وأَنْظُرُ في تقويمِ أَوَده [٤] وأَمْنَحُهُ عِلْمِي، وأُلْهِمُهُ حِلْمِي، حتى يَكْمُلَ عقلُهُ ويَسْتَكْمِلَ فَتْلَه [٥]، فقالت المرأةُ: صدقَكَ أَصْلَحَكَ اللَّهُ، حَمَلَهُ خِفًّا وحَمَلْتُهُ ثِقْلاً، فقال زيادُ: ارْدُدْ على المرأة ولدَهَا، فَهِي أَحَقُّ به منك، ودَعْنِي مِنْ سَجْعِكَ.

(١) زهر الآداب ص ١١١٤ – ١١١٥ (بتصرف).
(٢) حجْري: حِضْني.
(٣) آدني: أعنِّي.
(٤) أوده: اعْوِجَاجه.
(٥) فَتْله: قُوَّته.

(أ) أقرأ القصةَ السابقةَ ثم أجيب عَمَّايلي:

١ – لماذا اشتكَت امرأَةُ أَبي الأَسود؟

٢ – كم كان سنُّ ابن أَبي الأَسود؟

٣ – أَيُهما أَحقُ بالابنِ في نظرِكَ؟

(ب) أوضّحُ معنى كلِّ كلمةٍ مما يأتي:

أبَتْ ، أَكْلَؤهُ ، اسْتَوفى

................ ................ ................

(ج) أستخرجُ من القصة ما يأتي، ثمَّ أكتبه:

١ – ثلاثَ كلماتٍ مختلفاتٍ رُسِمَتْ هَمَزَاتُها على واوٍ.

................ ................ ................

٢ – اسمَيْن مُختلِفَيْنِ حُذِفَتْ منهما (أَلِفٌ).

................ ................

٣ – ثلاثَ علاماتِ ترقيمٍ مختلفةٍ:

................ ................ ................

(د) لِمَ كُتِبَت الهمزةُ على أَلِفٍ في:

امرأَتُه، المَرْأَةُ، يَأْخُذ؟

## التدريبُ الرابعُ

قال القاضي عِيَاضٌ في مدحِ أَهلِ العلم [(١)] :

وَلِلَّه قَـومٌ كُـلَّمَـا جِـئْـتُ زَائِـرًا ... وَجَـدْتُ قُـلُوبًا كُـلُّهـا مُـلِئَتْ حِـلْـمـا

إِذا اجـتَـمَـعُـوا جـاؤوا بِكُلِّ فَـضِـيلَةٍ ... ويَزدادُ بعضُ القـومِ مِنْ بعـضِـهِمْ عِلْمـا

---

(١) أدب الفقهاء، ص ٢٢١.

وزاد أَبو الحسن الرُّعَيْنِي فقال:

أُولَئِكَ مِــثْـــلُ الطِّيبِ كُـــلٌّ لَـهُ شَـــذًا ومَــجــمــوعُــهُ أَذْكَى أريجاً إذا شُــمَّــا

وزاد عليه أَبو بكر بن عَتِيق:

تَعَـاطَوْا كُـؤُوسَ العِلْمِ في رَوْضَـةِ التُّـقَى فَـــكُـلُّـهــمُ مِـنْ ذلك الرَّوضِ لا يَظْمَـــا

(أ) أقْرأ الأبياتَ السابقةَ ثم أجيب عَمَّا يأتي:

١ - ما المرادُ بالقومِ في البيت الأول؟

٢ - ما المقصودُ (بروضَةِ التُّقَى)؟

(ب) أستخرجُ من البيت الأول ثلاثَ كَلماتٍ رُسِمَتْ هَمزَاتُها على (ياءٍ) وأَذْكُرُ السببَ.

(ج) (جَاؤُوا، كُؤُوس) لِمَ كُتِبَتِ الهَمْزَةُ فيهما على واوٍ؟

(د) أُعيدُ كتابَةَ كَلِمَة (أولئكَ) ثم أجيب عَمَّا يأتي:

١- أُبَيِّنُ ما فيها من حَذْفٍ وزِيادَةٍ.

٢- لِمَ كُتِبَتِ الهَمْزَةُ فيها على (ياءٍ)؟

## التدريبُ الـخامسُ

(أ) أجمَع الكلماتِ الآتيةَ جمعَ مُذكَّرٍ سالمًا بحيثُ تكونُ على صورةِ المرفوعِ مَرَّةً، وعلى صورةِ المنصوب مرةً أخرى:

متهيّئ :........................ خَاسِئ:........................ مُتَوَضِّئ:........................

........................ ........................ ........................

(ب) شُرَكَاء ، صَحْرَاء ، أَعْدَاء

أكتبُ الكلماتِ السابقةَ بحيثُ تكون على صورةِ المرفوعِ مرةً، والمنصوبِ مرةً، والمجرورِ مرةً، مُضافَةً إلى ضميرٍ في جميعِ الحالات:

المرفوع: ........................ ........................ ........................

المنصوب : ........................ ........................ ........................

المجـــرور : ........................ ........................ ........................

## التدريب السادسُ

(أ) أجعلُ الكلمات الآتيةَ على وَزْنِ مفعُول :

أَكَلَ ، رَأَبَ ، قَرَأَ ، شَأَمَ

.................. .................. .................. ..................

(ب) أُعيدُ كِتابةَ الأفعالِ الآتيةِ بعد بنائها لِلمْجْهُول :

بَدَأَ ، رَأَى ، رَأبَ ، شَاءَ ، ذَرَأَ

.................. .................. .................. .................. ............

## التدريبُ السابعُ

أُثنِّي الكلمات الآتية مرةً، وأجمْعَها جمعًا مناسبًا مرة أخرى وأكتبها في الحالَيْن :

قَارِئَة ، عَابِئ ، رَأْس ، جَزَاء ، شَيْء

.................. .................. .................. .................. ............

.................. .................. .................. .................. ............

## التدريبُ الثامنُ

أوضِّحُ لِمَ كُتِبتْ الهَمْزةُ في الكلماتِ الآتيةِ على صُورَهَا :

(أ) سَأَل ، سَائِل ، مَسْؤُولَ ، مَسْأَلَة ، أَسئلَة ، تَسَاءَلَ .

(ب) جاء ، يَجِيء ، يَجيئُون ، جَاؤُوا ، جَاءَا ، جِئْنَا .

## التدريبُ التاسعُ

قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم: «خَصْلَتَانِ لا تَجْتَمِعَانِ في مُؤْمِنٍ: البُخْلُ وسوء الخلق» [١].

وقال بعضُهم: مَنْ لَمْ يَأْتِ الخيرَ صغيراً لم يأْتِه كبيراً، أَما سَمِعْتَ قولَ الشاعرِ:

إذا المرءُ أَعْيَتْهُ المُرُوءَةُ ناشِئًا ... فَمَطْلَبُهَا كَهْلاً عليه شديدُ

وقال الشاعر:

إنَّ اللَّئِيمَ إذا سَأَلْتَ بَهَرْتَهُ ... عِندَ السُؤالِ وقلَّ مِنهُ المَنطقُ [٢]

(أ) أقرأُ ما سبقَ ثم أُجيبُ عمَّا يأتي:

١ – متى يَحْسُنُ بالإنسانِ أن يتعلَّمَ المرُوءَةَ؟

٢ – اشرحُ البيتَ الثاني.

٣ – ما معنى: أعْيَتْهُ، كهلاً، بَهَرْتَهُ؟

(ب) أستخرجُ كَلِمَتَيْنِ فيهمَا همزةٌ متطرفةٌ على السطْرِ.

(ج) أستخرجُ كلمتَين مُخْتَلِفَتَيْنِ فيهما همزةٌ على الألفِ.

(د) لم كُتِبَت الهمزةُ على صورتِهَا فيما يأتي:

مُؤْمِن ، ناشِئًا ، المُرُوءَةُ ، اللَّئِيمُ

## التدريبُ العاشرُ

قال اللَّه تعالى في سورةِ آلِ عمْرَانَ عن عيسى عليه السَّلَامُ:

وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنِّي قَدۡ جِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ أَنِّيٓ أَخۡلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ فَأَنفُخُ فِيهِ

(١) جامعُ الأُصُول ١ / ٦٠٨.

(٢) محاضرات الأدَباء، ص ٢١١، ٢١٣.

فَيَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ
وَأُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأۡكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ
فِي بُيُوتِكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٤٩﴾
وَمُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم
بَعۡضَ ٱلَّذِي حُرِّمَ عَلَيۡكُمۡۚ وَجِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ
فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٥٠﴾

**(أ) أقرأ الآياتِ الكريمةَ السابقةَ، ثم أُجيبُ عمَّا يأْتي:**

**١ – لِمَنْ أَرسلَ اللّهُ عيسى عليه السلام؟ وماذا يُسَمَّي أتباعُه؟**

**٢ – أذكُرُ مُعْجِزَةً من معجزاتِ عيسى – عليهِ السلامُ –.**

**٣ – علَى مَنْ أُنْزلَتِ التوْرَاةُ من الأنبياءِ والأَمَمِ؟**

**(ب) أستخرجُ مِنَ الآياتِ ما يأتي:**

**١– همزةً كُتِبَتْ على أَلِفٍ، وأذكُرُ السبب؟**

**٢ – ثلاثَ هَمَزَاتٍ كُتِبت كُلٌّ منها على ياءٍ مع اختلافِ حركةِ كُلٍّ منها.**

**(ج) لِمَ كُتِبت الهمزةُ في (أبْرِئ) على صورتِها؟**

**(د) أُعيدُ كتابةَ الكلماتِ الآتيةِ حَسبَ الكتابةِ الإملائيةِ المعتادَةَ:**

إِسۡرَٰٓءِيلَ - بِـَٔايَةٖ - لَأٓيَةٗ - ٱلتَّوۡرَىٰةِ

## ثانيًا : نُصوصٌ إملائيةٌ

### ١ - بَيْنَ الرَّشِيدِ وعابدٍ [١]

حَجَّ هارونُ الرشيدُ فَبَلغَهُ عن عَابدٍ بمكةَ مُعْتزلٍ في جبالِ تهامَةَ، فأتاهُ هارونُ الرشيدُ فسألَهُ عن حالِه، ثم قالَ لَهُ: أَوْصِني ومُرْني بما شِئْتَ، فَوَاللّه لاَ عَصيْتُكَ، فسكَتَ عنهُ ولَمْ يرُدَّ عليه جَوابًا.

فَخرَجَ عنه هارونُ، فقال له أصحابُهُ: ما منَعكَ إذْ سألَكَ أنْ تأمُرَهُ بما شئْتَ - وقد حلَفَ ألَّا يَعْصيَكَ - أنْ تأمُرَهُ بتقوى اللّه، والإحسانِ إلى رَعيَّتِه؟ فقال: إنني أعْظمْتُ اللَّه أنْ يَأْمُرَهُ فَيَعْصِيَهُ، وآمُرَهُ أنا فَيُطيعَني.

### ٢ - المالُ [٢]

| | |
|---|---|
| إذا قَلَّ مالُ المرْءِ قَلَّ بَهاؤُهُ | وضاقَتْ عليهِ أرضُهُ وسَماؤُهُ |
| وأصبحَ لا يَدري وإنْ كانَ حازمًا | أَقُدَّامُهُ خَيْرٌ لَهُ أَمْ وراؤُهُ |
| وإنْ غابَ لَمْ يَشْتَقْ إليهِ خليلُهُ | وإنْ عاشَ لَمْ يَسْرُرْ صديقًا بَقاؤُهُ |
| وَلَلْمَوْتُ خيرٌ لامْرِىءٍ ذي خَصاصةٍ | من العيشِ في ذلٍّ كثيرٍ عَناؤُه |

### ٣ - الوَفاءُ بالعَهْدِ [٣]

الوفاءُ منَ الأَخلاقِ الفاضلَةِ التي اشْتُهِرَ بها العربُ وأَكَّدها الإسلام، وللوفاءِ صُوَرٌ مُتَعَدِّدةٌ، وإنَّ في مقدمَتِهاوفاءَكَ بالوعْدِ، ووَفاءَكَ بالعهْدِ، وأَداءَكَ الشهادةَ، وردَّكَ الأَمانةَ.

والوفاءُ بكُلِّ صُوَرِهِ منْ أَخصِّ صِفاتِ المرُوءَةِ، ولَوْلاَ الوفاءُ لَفُقِدَتْ ثِقَةُ الناسِ بعضِهِم ببَعَضٍ، ولاضْطَرَبَتْ شُؤُونُ حياتِهِمْ، ولذَا حرَصَ الإسلامُ على التَّرغيبِ في الوفاءِ بالعهدِ والوعْدِ وحَذَّرَ من التَّهاوُنِ فيهِمَا، قال تعالى: ﴿ وَأَوْفُواْ بِٱلْعَهْدِۖ إِنَّ ٱلْعَهْدَ كَانَ مَسْـُٔولًا ﴾ [٤] وقال ﷺ: «آيةُ المنافِقِ ثلاثٌ، إذَا حدَّثَ كَذَبَ، وإذَا وعدَ أَخْلَفَ، وإذا اؤْتُمِنَ خَانَ» [٥].

---

(١) العقدُ الفريدُ ٣ / ١٧٠ (٢) الكَشْكُول، للْعامِليِّ ٢ / ٢٣٩ (٣) مُستفادٌ من: الخُلُقُ الفاضِل، ص ٨٣ - ٨٥.

(٤) سورة الإسراء الآية: ٣٤ (٥) رياض الصالحين، ص ١١٠

## ٤ - تَوَجُّهٌ

قال أَبو القاسِم السُّهَيْليّ [١] :

صَــــــرَفْتُ إِلى ربِّ الأَنامِ مَطَالِبي ... ووَجَّـهْتُ وَجْـهِي نَحْـوَهُ وَمـآرِبي

فَـزِعْتُ إِلى بابِ المُهَيْمنِ ضارِعًا ... مُدِلاً أُنادي باسْمِهِ غَيْرَ هائِبِ

فَلَمْ أُلْفِ حَجَّابًا ولَمْ أَخْشَ مَنْعَهُ ... ولو كان سُؤْلي فوق هامِ الكواكِبِ

كريمٌ يُلَبِّي عَبْدَهُ كُلَّما دعا ... نَهارًا وليلاً في الدُّجَى والغَياهِبِ

يقولُ له لَبَّيْكَ عَبْدِيَ داعِيًا ... وإِنْ كُنْتُ خَطَّاءً كَثيرَ المصائِبِ

فما ضاقَ عفْوي عن جريمةِ خاطئٍ ... وما أَحَدٌ يرجُو نَوالي بِخائِبِ

سَأَسْأَله ما شِئْتُ إِنَّ يمينَهُ ... تَسُحُ دفَاقًا بالمُنَى والرغائِبِ

فَحَسْبِي رَبِّي في الهَزائِزِ [٢] مَلْجَأً ... وحِرْزًا إِذا خِيفَتْ سِهامُ النوائِبِ

## ٥ - خُطْبَةُ الحَرْبِ [٣]

يا أَبْطَالَ بَرْقَةَ، ولُيُوث طَرَابُلْسَ.. صَبْراً قليلاً في مَجالِ الموت، فها هِيَ نَجْمَةُ النصرِ تَلْمَعُ في آفاقِ السماءِ.. إِنَّكُم لا تُحاربون رجالاً أشِدَّاء، بَلْ أَشْباحًا تتَراءى في ظِلاَلِ الأَساطيل.. إِنَّهم يَطْلُبُونَ الحياةَ، وأَنتُمْ تطلبُون الموتَ، ويَطلبونَ غنيمةً يَمْلَؤُونَ بها فَراغَ بُطونِهِمْ وتَطْلُبُون جنة عَرْضُها السماواتُ والأَرضُ، فلا تجزَعُوا منْ لِقَائِهِمْ، فالموتُ لا يكونُ مُرَّ المذاقِ في أَفْواهِ المؤمنين.

إِنَّ أَعداءَكُم قَتَلوا أَطفالكُمْ، وبَقَرُوا بُطونَ نِسَائِكم، وأَخذوا بلحَى شيوخكُمْ الأَجلاَّءِ، فَساقُوهُم إِلى حفائِرِ الموتِ سَوْقًا، فماذا تَنْتظرونَ بأَنفسكُم؟... مُوتُوا اليوم شُهَداء في ساحة الحرب تُكَفِّنْكُمْ ثِيابُكُمْ، وتُغسِّلْكُمْ دِماؤُكُمْ وتُصلِّ عليكمْ ملائِكَةُ الرَّحْمَنِ.

---

(١) أدب الفقهاء، ص ١٦٠ - ١٦١

(٢) الهزائز: الشدائد.

(٣) النظرات، للمنفلوطي ٢ / ١٤٠-١٤١

## ٦ - بَيـن أَعْمَى وبَصِير [١]

كان الشاعرُ يَسيرُ في النهارِ المبْصر، شارِدَ الفكْرِ، فصدَمَ إنسانًا كَفِيفَ البَصَر، فقال الرجُلُ وهو يَضْحَكُ: هل أَنت أعمى؟! فَأَطْرَبَتْهُ هذه اللَّفتَةُ الظريفَةُ، فأَقبلَ عليه مُصافِحًا مُعْذِرًا، ثم قال:

صَدَقْتَ أنَا الأَعمى، وإِنْ كان لِي نَظرْ ... يَكادُ يَرى الخَبُوءَ في باطِنِ الحَجَرْ

وأنت بَصيرٌ تَلْحَظُ الشيْءَ واضحًا ... بعَيْن قَطَامِيٍّ [٢] وإِنْ خانَكَ البَصَرْ

فيا أَيُّها المحجُوبُ عن رُؤْيَةِ الورَى ... وعَنْ رُؤْيَةِ الدُّنيا حُجِبْتَ عَن الضَّرَرْ

عَزَاؤُكَ أَنَّ اللّه أَعطاكَ فِطْنَةً ... وأَعطاكَ فِكْرًا لم يَشُبْ صَفْوَهُ كَدَرْ

فَرُبَّ ضَرِيرٍ قادَ جِيلاً إِلى العُلا ... وقائِدُهُ في السَّيْرِ عُودٌ من الشَّجَرْ

إذَا حلَّ نُورُ اللّه في قَلْبِ عَبْدِه ... فَما فاتَهُ من نُورِ عَيْنَيْهِ مُحْتَقَرْ

## ٧ - أَثرُ الصَّدِيق [٣]

مِنَ المسلَّمِ بِهِ أَنَّ الصديقَ يُؤَثِّرُ في صديقهِ ويَتَأَثَّرُ بِهِ، والطِّبَاعُ تُسْرَقُ من الطِّبَاعِ.

عَنِ المرْءِ لا تَسأَلْ وسَلْ عَنْ قَرِينِه ... فكُلُّ قَرِينٍ بالمقارَنِ يَقْتَدِي

إذا كُنْتَ في قومٍ فصاحِبْ خِيَارَهُمْ ... ولاَ تَصْحَبْ الأَرْدَى فتَرْدَى مَعَ الرَّدِي

وَعَدْوَى السَّيئاتِ أشدُ سَرَيَانًا وأقْوَى فَتْكًا مِنْ عدوَى الحسَنَات، ولِذَلكَ أَوْجَبَ الإسلامُ على المرْءِ أَنْ يَنْتَقِيَ إِخْوانَهُ وأَصدقاءَهُ، وأنْ يَعْرِفَ حقائقَهُمْ حتَّى يطْمَئِنَّ إِلى مَعْدِنِهَا، لأنَّ الصديقَ العظيمَ يَقُودُ صاحِبَهُ إِلى النجاحِ، أَمَّا الصديقُ السَّيِّءُ فَهُو بَلاءٌ على صاحبِهِ في الدنيا والآخِرَةِ، قال تعالى:

﴿ ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ [٤].

---

(١) ألحان الأصيل، لعلي الجندي، ص ٣١ - ٣٢.
(٢) قَطَامي: صَقْر.
(٣) الخلق الفاضل، ص ٢٥ (بتصرف).
(٤) سورة الزخرف، الآية ٦٧. يوجه المعلم - المعلمة الطلاب - الطالبات إلى أن كتابة (يومئذ) في الصحف تختلف عن الكتابة المعتادة.

## ٨ - المعلِّمـون (١)

المعلِّمونَ مَنَاهلُ المعرفةِ، يَرِدُها الأَغنياءُ والفُقَراءُ، يَرْوُونَ ظَمأَ العقُولِ، ويَشْفُونَ أَمراضَ القُلُوبِ إِنَّهم مَشاعلُ الحكمَةِ، يَهتدي بنُورِهم كُلُّ تَائهٍ، وضَوْؤُهُمْ قَبَسٌ لكُلِّ حائرٍ.

تُودَعُ بأيديهِم الودائعُ البَريئَةُ، فإذَا هُمْ يؤدُّونَها بشَرَفٍ، لأنهم مُؤمنون بِرسالَتِهمْ، فما واجبُنا تجاهَهُمْ نحن النشْءَ المتطلِّعَ؟.

إنَّ أَقلَّ ما يَجبُ علينا إِزاءَهُم أَنْ نَنْتَفعَ بعِلْمِهِمْ، ونؤدِّيَ ما نُؤْمَرُ به، وأن نَعُودَ إليهم عندَ حُدُوثِ المشكلاَتِ للاسْتِئْنَاسِ بِرَأْيِهمْ.

إنَّ مَنْ يَسْتَخِفُّ بنصائحِ مُعَلِّمه يكونُ سَيِّءَ الحَظِّ، ومَنْ يَقْبَلْ نصائحَ هذا الأَبِ الرؤُوفِ، فسوفَ يَتزَوَّدُ بما ينفعهُ في حياتهِ، ويُضيءُ لهُ طريقَ المَجْدِ.

## ٩ - مُحـمد ﷺ (٢)

نَشَأَ وعاشَ في أَحشَاءِ الصحراءِ، فكان وَضيءَ الطَّلعَةِ، حَسَنَ القامَةِ، له عَينان سَوْداوان تَتلأْلآن، لُوحِظَ عليه مُنذُ فَتَائه أنَه كان شابًا مُفكِّرًا، كثيرَ الصمْتِ، فإذا نطقَ فما شِئْتَ من لُبٍّ وحِكْمَةٍ، وقد رأيناهُ رجلاً راسخَ المَبْدأ، صارمَ العزمِ، كريمًا بَرًّا رؤُوفًا.

كان عادِلاً، صادقَ النِّيَّةِ، ذَكِيَّ اللُّبِّ، شَهمَ الفُؤادِ، مُمْتَلِئًا نُورًا، رجلاً عظيمًا بفطْرَتهِ، لَمْ تُثَقِّفْهُ مدرسةٌ، ولا هَذَّبَهُ مُعَلِّمٌ.

لقد كان زاهدًا، مُتَقَشِّفًا في مَسْكَنهِ، ومأكله، ومشربهِ، ومَلبسهِ، وسائرِ أَحواله، إنَّهم يَذْكُرون -ونَعمَ ما يذكُرون- أنه كان يرْفُو ثوْبَهُ بيدهِ، فهل بعد ذلك مكْرُمَةٌ ومَفْخَرَةٌ؟ فَحَبَّذَا محمدٌ من رجلٍ مُجتهدٍ في اللّهِ، دائبٍ في نشرِ دينه، غيرِ مُتطلِّعٍ إلى ذكرٍ أو شُهرَةٍ. إنَّهُ رجلٌ عظيمٌ وربِّكُم.

---

(١) المرجع في الإملاء، ص ٢٠٨ / ٢٠٩.

(٢) الأبطال، لتُوماس كارْليل، ص ٥٧ - ٨٩.

## ١٠ - عَلِيٌّ يَصِفُ الدُّنيا [١]

ذَمَّ رجلٌ الدنيا بحضرة عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنه ،فقال عليٌّ : دارُ صِدْقٍ لِمَنْ صَدَقَها ، ودارُ نجاة لِمَنْ فَهِمَ عنها ، ودارُ غِنًى لمن تَزَوَّدَ منها ، مَهْبِطُ وَحْيِ اللّه ، ومُصَلَّى ملائكته ، ومسجدُ أَنبيائه ، ومَتْجَرُ أوليائه ، رَبِحوا فيها الرَّحْمَةَ ، واكتَسَبُوا فيها الجنَّةَ ، فمن ذا يَذُمُّها ؟ وقد آذنَتْ بِبَيْنِها ، ونادَتْ بفِراقِها ، وذَكَّرَتْ بسرورِها السرورَ ، وبَبلائِها البلاءَ ، ترغيبًا وترْهيبًا . فيا أيُّها الذّامُ لها ، المعَلِّلُ نفسَهُ بغُرورِها ، متى خدَعَتْكَ الدنيا ؟ أمْ بماذا استَذَمَّتْ إليك ؟ أَبِمصرَعِ آبائكَ في البِلَى ؟ أَمْ بمَضْجَعِ أُمَّهَاتِكَ في الثَّرَى ؟ كم مَرَّضْتَ بكَفَّيْكَ ، وكم عَلَّلْتَ بِيَدَيْكَ ، تَطلبُ له الشِّفاء وتَسْتَوْصِفُ الأطِبَّاءَ ، غَداةَ لا ينفَعُهُ بُكاؤُكَ ، ولا يُغْني دَوَاؤُكَ .

## ١١ - مُناجَاةُ نَخلَةٍ [٢]

قال عبدُ الكريم الجُهَيْمانُ :

| | |
|---|---|
| يا نخلةً قد سَمَتْ للأُفْقِ هامَتُها | وأَرسَلَتْ في الهواءِ الطَّلقِ عُسبانا |
| سَمَتْ بهامَتِها عِزاً ومَكْرُمَةً | عن الدَّنايا وعَمَّا عابَ أَو شَانا |
| فأعْجَبَتْني بما تُبْديه من شَمَمٍ | إني أُحِبُّ عَزيزَ النفْسِ مَا كانا |
| إذا تَقَصَّدَها عَادٍ بِخَاطِئَةٍ | أَعْطَتْهُ من طَبْعِها المحبُوبِ ما زانا |
| هذا هو النقْصُ عندي في طَبيعَتِها | تُعطِي المُسِيئين بالمكيَال مَلآنا |
| وَمَنْ يُلِنْ لِبني الغَبْراءِ جَانِبَهُ | سَقَوْهُ مِنْ جَرعَاتِ الذُلِّ أَلوَانا |
| والحازِمُ الرأْيِ مَنْ يَجْزي مُبادِئَهُ | بالشرِّ شَراً وبالإحسانِ إحسانا |

(١) زهرة الآداب ١ / ٨٠ .

(٢) مجلة المنهل، رجب ١٣٨٦هـ، العدد ٩٢٥ .

# نموذج اختبار قصير ( ١٠ درجات )

## أولاً – الأسئلةُ : ( ٢ درجتان )

كان سليمانُ بنُ عبدالملك مهيبًا ، وكانت وزراؤه قد استَأْثَرُوا بشُؤُونٍ أغضبت العامَّةَ ، فدخل عليه أعرابيٌّ فصيحُ اللِّسان ، جريءُ الفُؤَادِ ، فقال له : يا أَميرَ المؤْمنين ، إني مُكلِّمُكَ بكلامٍ فاحتملْه إن كرهته ، فإن وراءه ما تحُبُّ إن قَبِلْتَه . قال : هاتِ يا أعربي . قال : إنك قد أحاطتْ بك وزَراءُ اشتَروا دنياك بدينهم ، ورضاكَ بسخطِ ربهم ، خافوكَ في اللّه ، ولم يخافوا اللّهَ فيكَ ، فلا تُصلِحْ دنياك بفسادِ آخرتِك .

| | الدرجة |
|---|---|
| أ – أقرأ القطعة السابقة ثم أستخرجُ : | |
| – همزةً متوسطةً ساكنةً وقبلها حرفٌ مفتوحٌ . | ( ٠,٥ ) |
| – همزةً متوسطةً مفتوحةً وقبلها حرفٌ مضمومٌ . | ( ٠,٥ ) |
| – همزةً متوسطةً مضمومة وقبلها حرفٌ مضمومٌ . | ( ٠,٥ ) |
| ب – أصححُ في العبارة الآتية الخطأ مع ذكر السبب : | |
| لا أُأَخِّرُ عمل يومي إلى غد . | ( ٠,٥ ) |

## ثانيًا – الإملاء الاختباري : ( ٨ ثماني درجات ) ( ١٦ كلمةٍ ) لكل كلمة نصف درجة .

تأَمَّلْ نشْأَتك على هيْأةٍ حسنةٍ واحمدِ اللّه .

أصدقَاؤُكَ مِرْآةٌ تُظْهِرُ أخلاقك .

العاقلُ يَأْوِي إلى الرَّأْيِ السديد .

## نموذج اختبار نهاية الفصل ( ٣٠ ثلاثون درجة )

### أولاً – الأسئلة : ( ٥ خمس درجات )

لعلَّ من أجملِ ما يجب أن يتحلَّى به المرْءُ من الصفاتِ الكريمةِ حسن الخلق. ومتى كان أفرادُ المجتمعِ على جانبٍ من حسنِ الخلُقِ وكرمِ الشمائِل صارت الأمةُ سعيدةً هانئةً مطمَئنَّةً. إنَّ لحسنِ الخلق فضائلَ متعددةً، ومناقبَ عظيمةً، فهو دليلٌ على المشاعر الكريمةِ المَملوءَةِ بالخير والأخلاقِ الفاضلة التي حَثَّ عليها الإسلامُ. قال رسولُ اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم «ألا أُخبركُم بأحبِّكم إليَّ وأقربكُم منِّي مجالسَ يومَ القيامة. أحاسنُكُمْ أخلاقًا، الموطَّؤُون أكنافًا، الذين يأْلَفُون ويُؤْلَفُون..»، وقال: «اللهمَّ اهدِني لأحسنِ الأخلاقِ، لا يَهدي لأَحسنها إلا أنتَ، واصرفْ عني سَيِّئَها لا يصرفُ سَيِّئَها إلا أنت».

أ – أقرأ القطعة السابقةَ ثم أستخرجُ: — الدرجة

١ – كلمة بها همزةٌ متوسطةٌ على ياءٍ، وأذكر حركَتَهَا وحركة الحرفِ الذي قبلها. ( ١ )

٢ – كلمةً بها همزةٌ متوسطةٌ على السطر، وأذكرُ سببَ كتابتِها على هذه الصورة. ( ١ )

٣ – كلمةً بها همزةٌ متوسطةٌ على واوٍ، وأذكرُ حركَتَهَا وحركة الحرف الذي قبلها. ( ١ )

٤ – كلمةً بها همزةٌ متوسطةٌ على ألِفٍ، وأذكرُ حركتها وحركة الحرف الذي قبلها. ( ١ )

ب – أكتشفُ الخطأَ وأصححه في الجملةِ التاليةِ مع بيان السبب: ( ١ )

هذه مسْئَلَةٌ سهلةٌ.

## ثانيا – الإملاء الاختباري : ( ٢٥ درجة خمس وعشرون ) لكل كلمة نصف درجة .

| | عدد الكلمات |
|---|---|
| – المستبدُّ برأيه تَخِفُّ وطْأَتُهُ على أعدائِهِ . | ٧ |
| – كلُّ راعٍ مسؤولٌ عن رعيته . | ٥ |
| – لولا أن المروءَةَ صعبةٌ لما تركَ أصحابُ اللُّؤْمِ للكرامِ شْيئًا . | ١٢ |
| – تفاءَلْ تعشْ حياةً هانِئَةً ملِيئَةً بالاطْمِئْنَان . | ٨ |
| – اطْمَأَنَّ الصَّادِقُ وَارْتَابَ الكَذُوبُ . | ٣ |
| – من أخذَ كتابًا يقرؤُه ذهب ظمَؤُه . | ٦ |
| – المسلمون يُؤَدُّونَ الصلاةَ جماعة . | ٤ |
| – للّه في خلقِهِ شُؤُون . | ٥ |

# قائمة المراجع


١ – الأبطالُ، لتُومَاسُ كَارْليل، ترجمة محمد السِّباعي، بيروت: دار الكتاب العربي.

٢ – أخبار الحمقى والمغفلين، لابن الجوزي، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ.

٣ – أدبُ الفُقهاء، لعبداللّه كَنُّون، بيروت، دار الكتاب اللبناني، ط ٢، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

٤ – أَلْحَانُ الأصيلِ، لعلي الجُندي.

٥ – الأَمالي، لأبي علي القالي، بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨١م.

٦ – تاريخُ بغداد، للخطيب البغدادي، القاهرة.

٧ – جامعُ الأُصول، لابنِ الجزَري، بيروت: مكتبة الحلواني: ١٣٨٦ / ١٩٦٩م.

٨ – الخُلُقُ الفاضِلُ، لمحمد عبدالعزيز الرَّبيع وحسين عبدالفَضِيل محمد، ط١، القاهرة، مطبعة المدَني، ١٣٨١هـ.

٩ – رياضُ الصالحين، للنَّوَوي، بيروت: مكتبة الغزالي.

١٠ – زَهْرُ الآداب وثمرةُ الألباب، لأبي إسحاق الحصري القيرواني، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، بيروت: دار الجيل.

١١ – شعراءُ الحجاز في العصرِ الحديث، لعبدالسلام السَّاسي، ط٢، الطائف: نادي الطائف الأدبي، ١٤٠٢هـ.

١٢ – العقْدُ الفريدُ، لابن عبدربه، تحقيق أحمد أمين وزميليه، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٣هـ.

١٣ – قصص العرب، لمحمد جاد المولى وزميليه، بيروت، المكتبة العصرية، ١٤٠٨هـ.

١٤ – الكامل، للمُبَرِّد، تحقيق محمد أحمد الدالي، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦هـ.

١٥ – الكَشْكَولُ، لبهاء الدين العاملي، تحقيق أحمد الطاهر الزاوي، بيروت: دار إحياء الكتب العربية.

١٦ – كلماتٌ متناثرَة، لعبداللّه الحقيل، ط ٣، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.

١٧ – كَليلَةُ ودِمْنَةُ، لابن المقفع، بيروت: دار القلم، ١٩٨٦م.

١٨ – مجلَّة المَنْهَل، رجب ١٣٨٦هـ.

١٩ – محاضراتُ الأدباء، للرَّاغب الأَصفهاني، تهذيب إبراهيم زيدان، بيروت: دار الآثار.

٢٠ – المرجعُ في الإملاء، لراجي الأسمر، طرابلس (لبنان)، ١٩٨٨م.

٢١ – المُسْنَدُ، للإمام أحمدَ بْن حنبل، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ.

٢٢ – مشكاةُ المصابيح، للخطيب العمري التبريزي، تحقيق ناصر الدين الألباني، دمشق: المكتب الإسلامي، ١٣٨٠هـ/ ١٩٦١م.

٢٣ – المعجَمُ المفصَّلُ في الإملاء، لناصيف يَمِّين، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.

٢٤ – نَثْرُ الدُّرِّ، لأَبي سعد الآبي، تحقيق محمد علي قرنة، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨١م.

٢٥ – نُزْهَةُ الألبَّاء في طبقات الأدباء، لأبي البركات بن الأنباري، تحقيق إبراهيم السامرائي، الزرقاء (الأردن): مكتبة المنار، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.

٢٦ – النَّظرَاتُ، للمنفلوطي، القاهرة: المكتبة التجارية الكبرى.

شركة المطابع الأهلية للأوفست المحدودة
National Offset Printing Press Ltd. Co.
الرياض - المملكة العربية السعودية